

* الاحد ٢١ آب ١٩٨٨ ، الموافق ٨ محرم ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٨٣ * ٦ صفحات * الثمن: شاقل *
יום ראשון 21.8.1988 - המחיר: 1 שקל
Vol. 83/45 - 21.8.1988 - Price: 1 Shekel

اكثر من مئة شخص تظاهروا امام معسكر «انصار ٣» الرهيب احتجاجا على المذبحة الاجرامية

● طوبي وبيطون وتسوكر من بين المتظاهرين ● الشرطة تهدد المتظاهرين بالقوة وتمنعهم من التظاهر امام المعسكر ● المستوطنون الكولونياليون في قطاع غزة المحتل يستفزون المتظاهرين ويدعون الى اعتقالهم، هم ايضا، في المعسكر! ●

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ بمبادرة المنظمات المناهضة للاحتلال ومن اجل السلام تظاهر اكثر من مئة شخص بينهم النواب توفيق طوبي وشارلي بيطون (الجبهة) ودادي تسوكر (راتس) والناطق الرسمي بلسان الجبهة، عوزي بورشطاين، ورئيسة تحرير جريدة «زوهديرخ»، تمار غوجانسكي، امس (السبت)، امام معسكر «انصار ٣» الرهيب احتجاجا على المذبحة الاجرامية التي اودت بحياة شهيدين فلسطينيين من المعسكر، في الاسبوع الماضي.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالاحتلال وضد الطرد التعسفي من الوطن ومن اجل اطلاق سراح جميع المعتقلين واغلاق المعسكر فورا.

واقيمت التظاهرة على بعد حوالي ٣ كم من المعسكر بسبب منع الشرطة للمتظاهرين من التظاهر امامه. وعلى الرغم من تهديدات قوات الشرطة بتفريق التظاهرة بالقوة استمرت التظاهرة حوالي الساعة هتف المتظاهرون خلالها هتافات تدعو الى اغلاق المعسكر فورا وهتافات اخرى ضد الاحتلال والجرائم اليومية التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني. كذلك طير المتظاهرون بالونات وصلت الى ارض المعسكر.

وطالب عضو الكنيست توفيق طوبي مع بقية اعضاء الكنيست المتواجدين في المكان من القائد العسكري في المنطقة

■ البقيه على ص٥ ■

شهيد شاب (٢٢عاما) من قرية طمون (نابلس)
هتافات شعب القطاع تهز الارض والسماء

□ عشرات الاصابات، بينها اصابة خطيرة في مخيم جنين واجهاض في قباطية □ رفع حظر التجول عن قباطيا بعد شهر من فرضه □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد امس متأثرا بجراحه الشاب مسعود حسن سليم عبد الله (٢٢ عاما) بعد ان كان اصيب برصاصة في بطنه يوم الخميس الماضي. وقد توفي الشاب مسعود ـ وهو من قرية الطمون، قضاء نابلس ـ في مستشفى العفولة.

هذا وتواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول والحصار على مئات الالاف الفلسطينيين في مخيمات جنين وطولكرم وقلنديا وبلاطة والنصيرات (في غزة) وبلدة عنبتا وقريتي تل وبورين (الخاضعتين للحصار لليوم التاسع ولليوم الخامس على التوالي).

■ البقيه على ص٥ ■



● جنود من الجيش اللبناني وقوات الامن عند مدخل البرلمان اللبناني الخميس ٨٨/٨/١٨ عند محاولة اجراء انتخابات الرئاسة. (صورة من «و.ص.ف»)

انفجار قنبلة موقوتة في شارع «نوردو» في حيفا

●حيفا ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، في ساعة متأخرة من مساء امس (السبت)، ان قنبلة موقوتة انفجرت في شارع «نوردو» في حيفا مما ادى الى اصابة العديد من المارة.

وافاد الراديو ان حالة المصابين غير معروفة بعد.

هذا وعقب رئيس بلدية حيفا، غورنيل، على ذلك فاستنكر حادث التفجير واعلن انه يأمل بالا يؤدي هذا الحادث الى تسوية علاقات التعايش السلمية والتآخي القائمة تقليديا بين سكان حيفا اليهود والعرب.

«الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة»

● لتلغ حالا أوامر الطرد التعسفية ضد الشخصيات الفلسطينية
● ليتوقف القمع الوحشي في المناطق المحتلة
● في سبيل تصفية الاحتلال ومن اجل السلام العادل الاسرائيلي ـ الفلسطيني

يا مواطني اسرائيل!

حكومة «الوحدة القومية» فقدت صوابها حيال المبادرات والاقتراحات المباركة لقادة منظمة التحرير الفلسطينية والتي تهدف الى تصفية النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني والى الاعتراف المتبادل والسلام العادل.

■ البقيه على ص٥ ■

ادانة دولية لسياسة الابعاد الاسرائيلية:

منظمة الصليب الاحمر: اسرائيل تخالف كل القوانين الدولية

● الولايات المتحدة تشجب، رسميا، عمليات الابعاد ●

● جنيف ـ «و.ص.ف» ـ احتجت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس الاول (الجمعة) على قرار اسرائيل طرد ٢٥ فلسطينيا من الاراضي المحتلة ووجهت «دعوة علنية الى دولة اسرائيل» من اجل ان توقف ممارسات الطرد التي وصفتها بأنها «انتهاكات خطيرة لمعاهدة جنيف الرابعة».

وقالت اللجنة ان اسرائيل قامت في ١٧ الجاري بطرد اربعة فلسطينيين من الاراضي المحتلة الى لبنان وانه في اليوم نفسه وجهت امرا بالطرد الى ٢٥ فلسطينيا اخرين. واوضحت انه منذ بداية السنة وباستثناء امر ١٧ اب فانه تم طرد ٣٢ شخصا الى لبنان.

وذكرت المنظمة الانسانية ان «الانتقال الجماعي او الفردي المرغم الى خارج الاراضي المحتلة هو محظور مهما كان السبب». واضافت انها احتجت مرات عدة لدى السلطات الاسرائيلية على كل الاجراءات المخالفة لمعاهدة جنيف الرابعة مثل «تدمير او تسوير المنازل والمنع من الزراعة والمنع من السفر وتقييد النشاط الاقتصادي».

■ البقيه على ص٥ ■

هاني الحسن في مقابلة مع التلفزيون المصري:

اننا مستعدون، خلافا لاسرائيل، للسلام ولايجاد تسوية لمسألة الشرق الاوسط

● الحسن يلتقي كارتر ●

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ علم لدى وزارة الخارجية المصرية امس (السبت) ان هاني الحسن، المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات التقى الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر بعد ظهر امس الاول (الجمعة) في القاهرة واستمر اللقاء ساعتين.

واوضح مصدر دبلوماسي ان كارتر استقبل الحسن فور وصوله الى القاهرة في اليوم نفسه وقام الرئيس الامريكي السابق بزيارة الى مصر استغرقت ٤٨ ساعة، الخميس الى السبت.

واعلن الحسن في مقابلة على التلفزيون المصري مساء امس الاول (الجمعة) ان منظمة التحرير الفلسطينية تبحث مع مصر والعراق والمملكة العربية السعودية سبل تفادي «فيتو» امريكي محتمل في مجلس الامن يحول دون اعتراف الامم المتحدة بحكومة فلسطينية.

وكان كارتر عام ١٩٧٨ من صانعي اتفاق «كامب ديفيد» الموقع بين الرئيس المصري السابق، انور السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق، مناحيم بيغن. ولا يعترف الاتفاقان للفلسطينيين الا بحكم ذاتي محدود في الضفة الغربية وغزة.

واكد الحسن ان المنظمة ستقوم بمبادرة سلام خلال المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط.

واضاف «لا يسعني ان اقول اكثر حول مضمون هذه المبادرة. اننا مستعدون، خلافا لاسرائيل، للسلام، وللعمل من اجل التوصل الى تسوية لمسألة الشرق الاوسط».

اعتقالات ادارية بالجملة ضد ابناء المناطق المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت لجنة الاستئناف العسكرية في جلستها قبل عدة ايام في معسكر انصار (٣) استئناف كل من اسماعيل الخطيب ونصير عودة ووليد احمد راعي وحمدان سعيفان وطالب مرعي وعبد الرحمن ناصر وصالح عبد الوهاب حسين سالم وخالد منصور سالم وحددت احتساب فترة الاعتقال الاداري منذ تاريخ اعتقالهم.

■ البقيه على ص٢ ■

بسام ابو شريف في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية:

هدفنا الوحيد اقامة دولة فلسطين العربية وليس تدمير اسرائيل

● لندن ـ «و. ص. ف» ـ نقل مراسل لهيئة الاذاعة البريطانية عن بسام ابو شريف، مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات قوله في بغداد ان على اسرائيل «ان تقبل عاجلا ام آجلا التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية في اطار مؤتمر دولي».

■ البقيه على ص٢ ■

تشييع جثمان ضياء الحق بحضور عدد من رؤساء الدول وشولتس

● اسلام اباد ـ «و.ص.ف» ـ اكثر من مئتي الف باكستاني، غالبيتهم من القرويين الذين وصلوا صباحا بالباصات، شاركوا امس السبت في مسجد «فيصل» في اسلام اباد في مراسيم التشييع الرسمي للجنرال ضياء الحق، الذي قتل الاربعاء الماضي في حادث الطائرة الرئاسية.

■ البقيه على ص٥ ■

غاندي خلال لقائه مع ممثل م. ت. ف في الهند:

يؤكد حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة

● دلهي ـ «تاس» ـ اعرب راجيف غاندي، رئيس وزراء الهند باسم الشعب الهندي عن الدعم لنضال الشعب الفلسطيني ضد المعتدين الاسرائيليين. وافادت وكالة انباء «يوني» بأن راجيف غاندي أشار، خلال لقائه هنا مع الشيخ الخالد، الممثل الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية في الهند الى ان للشعب الفلسطيني حقا شرعيا في المطالبة باقامة دولته المستقلة التي لا يمكن بدونها استعادة السلام في الشرق الاوسط.

واطلع المندوب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية في الهند راجيف غاندي على الوضع في الاراضي المحتلة وتطور الوضع في المنطقة عموما. وقيم عاليا دور الهند، التي قدمت الدعم للشعب الفلسطيني في كافة المحافل الدولية. كما التقى الشيخ الخالد بعدد من ممثلي وزارة الخارجية الهندية.

شولتس يتوقف في القاهرة ويلتقي الباز في طريقه الى الباكستان

● كارتر يلتقي مبارك ●

●القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رسميا أن وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، توقف، امس الاول (الجمعة)، في مطار القاهرة في طريقه الى باكستان ونقل الى الدكتور اسامة الباز، وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية رسالة شفهية من الرئيس الامريكي، رونالد ريغن الى الرئيس المصري حسني مبارك.

واوضح اسامة الباز في تصريح لمراسلي الصحف ان شولتس نقل اليه رسالة من ريغن اكد فيها «التزام الولايات المتحدة بالمضي قدما في عملية السلام بهدف تحقيق سلام شامل وعادل في منطقة الشرق الاوسط»!!

وقال الباز ان الرئيس الامريكي ابدى في رسالته «تعاطف الولايات المتحدة تماما مع الجهود التي تبذلها مصر في اطار التنمية الاقتصادية والاجتماعية»!

كما اوضح ان الاجتماع الذي عقده مع شولتس والذي استغرق ساعة تناول، ايضا، الوضع في الشرق الاوسط وانهاء كل العمليات العسكرية في الخليج والوضع في لبنان. واوضح الجانبان بصدد هذه النقطة ضرورة ترك لبنان «يقرر شؤونه وحريته وارادته المستقلة بعيدا عن اي تأثير ونفوذ خارجي»!!

ثم غادر شولتس القاهرة قاصدا اسلام اباد حيث حضر جنازة الرئيس الباكستاني، محمد ضياء الحق.

وعلم من مصدر رسمي ان الرئيس المصري، حسني مبارك، استقبل، امس الاول (الجمعة)، الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر الذي وصل الى القاهرة يوم الخميس الماضي في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة.

ولم يدل المصدر نفسه بأي توضيح عما تناوله اللقاء الذي جرى في الاسكندرية.

الراصد الجوي

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو حارا وجافا وتكون درجات الحرارة اكثر بقليل من معدلها لهذا الموسم. ويتوقع ان يستمر الجو على هذا الحال، غدا الاثنين، ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة لهذا اليوم: ● جبال الجليل ـ ٣٣° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٨° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٧° ● القدس وضواحيها ـ ٣٤° ● السهل الداخلي ٣٤° ● السهل الساحلي ـ ٣٣° ● النقب ـ ٣٧° ● البحر الميت ـ ٤٢° ● ايلات والعربة ـ ٤٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية الى شمالية غربية خفيفة الى متوسطة ويكون البحر هادئا الى مائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية الى شمالية شرقية خفيفة الى متوسطة ويكون البحر هادئا.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٤٠) و (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٨/١٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٤٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٩٥٥ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٦٧٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٥٥٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٣٠٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣١٨٥ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١,٩٥٩٦ ش.ج
● «اسود» ـ	١,٨٠ ـ ١,٨١ ش.ج

تعيين رئيس جديد لبورما

●بانكوك ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت اذاعة رانغون الملتقطة في بانكوك ان وزير العدل في بورما مونغ مونغ سمي، امس الاول (الجمعة)، رئيسا للجمهورية، ليحل محل الجنرال سين لوين، الذي اطيح به قبل اسبوع اثر انتفاضة شعبية.

وكان مونغ مونغ سمي في وقت سابق من اليوم رئيسا للحزب الوحيد في بورما «حزب البرنامج الاشتراكي لبورما».

والرئيس الجديد عضو في اللجنة التنفيذية للجنة المركزية لحزب البرنامج الاشتراكي لبورما الذي يقود البلاد منذ ٢٦ عاما. واصدرت اللجنة المركزية قرارا بتعيينه خلال اجتماعها، امس الاول (الجمعة)، في رانغون.

واوضح بعض المنفيين ان مونغ هو من المدنيين القلائل في النظام وبالتأكيد احدى شخصياته الاكثر اعتدالا.

الا انه كذلك من الموالين للرئيس السابق، ني وين وتشتبه اوساط بورما بأنه ليس سوى دمية بين ايدي الاوتوقراطي العجوز الذي يعتبر صاحب السلطة الحقيقي بالرغم من انسحابه، اخيرا، من مقدمة الساحة السياسية.

وقف اطلاق النار بين العراق وايران يدخل حيز التنفيذ

● موجة الفرح والابتهاج تغمر بغداد وهدوء في طهران ●

●المنامة ـ «و.ص.ف» ـ دخل وقف اطلاق النار بين العراق وايران حيز التنفيذ رسميا في الساعة السابعة من صباح امس (السبت)، مثلما نص الاتفاق الذي توصل اليه الأمين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار.

وبجملة مقتضبة اختصر ضابط تابع للامم المتحدة الوضع في الخليج صباحا امام مئة من الصحفيين قائلا «الوضع على الجبهة.. وقف اطلاق النار. ولا انتهاكات».

وهي المرة الاولى، منذ ثماني سنوات تقريبا، التي تستبدل فيها البيانات اليومية العراقية ببيان لضابط من مجموعة المراقبين الدوليين التابعين للامم المتحدة لايران والعراق.

وقبل ذلك بقليل اعلنت وكالة الانباء العراقية دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ بعد «حرب طويلة» وان العراق

■ البقيه على ص٥ ■

الحزب الشيوعي الفلسطيني في نداء الى الرأي العام العالمي:

اوقفوا الجموح الهستيري في ممارسات حكام اسرائيل الارهابية

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ تلقينا النداء التالي الصادر عن الحزب الشيوعي الفلسطيني بتاريخ ١٩٨٨/٨/١٩ ، والموجه الى: الاحزاب الشيوعية والعمالية والى الاحزاب والمنظمات الدمقراطية في العالم وكل من تعز عليه انسانية الانسان وحقوقه الاولية.

وفيما يلي ننشر النص الكامل لهذا النداء:

«تشهد الايام الاخيرة جموحا هستيريا في ممارسات حكام اسرائيل الارهابية ضد شعبنا الفلسطيني الاعزل في المناطق

■ البقيه على ص٢ ■

في الجنوب اللبناني:

مقتل ثلاثة فدائيين وجرح ثلاثة جنود اسرائيليين وعملية انتحارية قام بها احد عناصر المقاومة الوطنية

●القدس ـ افادت مصادر عسكرية اسرائيلية امس (السبت) ان ثلاثة فدائيين قتلوا ليلة الجمعة/السبت الماضية على يد دورية للجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان على مسافة كيلومترين من الحدود الاسرائيلية.

واوضحت المصادر نفسها ان «الثلاثة كانوا ينوون على ما يبدو التسلل الى الاراضي الاسرائيلية للقيام بعملية».

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس (السبت)، ان «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، بزعامة جورج حبش، اعلنت تبنيها العملية.

وفي بيان اصدرته اوضحت «الجبهة الشعبية» ان رجالها اشتبكوا مع الجنود الاسرائيليين لمدة ٤ ساعات وفي اعقابها قتلوا.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر في اجهزة الامن اللبنانية ان احد افراد ميليشيات جيش لبنان الجنوبي قتل، امس الاول (الجمعة)، واصيب اخر

■ البقيه على ص٢ ■

المنزل الاغلى في العالم لسعودي وثمنه ٣٥ مليون دولار

●هيوستن (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ عرض امير سعودي منزله في تكساس للبيع بسعر ٣٥ مليون دولار، حسب ما علم لدى وكيلة عقارية قد يكون في نيتها بيعه لاحد اليابانيين.

وافادت الوكيلة العقارية، ماريلين هوفمان، بأن الامر يتعلق على ما يبدو بـ «اغلى منزل في العالم».

وقالت هوفمان ان اي مشتر امريكي جدي لم يعلن عن نفسه بعد لكن الامال لا تزال ممكنة وانها «تنتظر زيارة احد اليابانيين».

وتقع الفيلا، التي بناها الامير عبد الفيصل قبل ٤ سنوات على ارض مساحتها هكتار واحد في منطقة «ريفر اوكس» السكنية التي تعاني ازمة عقارية حادة سائدة في مجمل ولاية تكساس.

وتقدر الدوائر العقارية للمقاطعة منزل الامير بـ ٧,٧ ملايين دولار فقط. وكانت سجلت في العام ١٩٨٢ عملية بيع منزل في «ريفر اوكس» بـ ٥,٥ ملايين دولار لكن لم تتم اي عملية بهذا الحجم منذ ذلك الحين حسب احد الخبراء العقاريين.

واعتبرت هوفمان الفيلا بمثابة قصر اذ تتضمن ١٠ غرف و١٠ حمامات مزينة بالذهب وصالتي لعب وقاعة رياضة وثلاثة مداق، وحوض سباحة وحمامات حرارية. ويبلغ ثمن نحاس وزجاج المدخل اكثر من ١٠٠ الف دولار.

اجمل باقة ورد

الى الاخوات ختام ووردة وعريسيهما جمال ومصطفى نصرة بالزواج والف مبروك
ادمة ابو الهيجاء وجميع افراد العائلة ـ طمرة

اجمل باقة ورد

الى الدكتور شكري عواودة وعروسه حنان ابو اسعد بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة
غسان ابو داهود والعائلة

انتاج رصاصة ملونة بعد رصاصة البلاستيك لمواجهة المتظاهرين الفلسطينيين

● تل ابيب ـ افادت الصحف الاسرائيلية امس الاول (الجمعة) بأن الجيش الاسرائيلي بدأ، منذ بضعة ايام، باستخدام رصاصة جديدة لمواجهة التظاهرات لها ميزة «تلوين» الذين تصيبهم.

هذه الرصاصة من البلاستيك الابيض تطلق بواسطة بندقية رشاشة «امباكت ام ٨٥» من صنع اسرائيلي وصممت لسكب سائل ذي لون فاقع على المتظاهرين ويستحيل ازالته لمدة اسبوع على حد قول المصادر.

وكان العسكريون الاسرائيليون انهوا هذا الاسبوع اختبار رصاصة هي الأخرى من البلاستيك مخصصة لاستعمال مماثل. وحسب المصادر العسكرية الاسرائيلية ان هذه الرصاصة التي ستحل تدريجيا محل الذخيرة الحية «التي تقتل على الفور» من شأنها ان تؤدي الى جروح خطرة دون ان تقتل حتى على مسافة قصيرة.

«طائرات فلسطينية» في نابلس

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتشرت في الآونة الاخيرة في نابلس ظاهرة وجود طائرات ورقية تحمل الوان العلم الفلسطيني.

وتلاحظ مثل هذه الطائرات، خاصة في ساعات ما بعد الظهر، بالعشرات في سماء احياء المدينة فيما يشاهد جنود الاحتلال وهم يحاولون البحث عن «مصادر هذه الطائرات» التي غالبا ما تكون خارج محيط المنازل.

ويفيد مراسلنا ان هذه الطائرات «طيرت صواب» سلطات الاحتلال. فقد اطلقت النار امس على احداها في حارة الجوزة، الا ان الطائرة لم تهو وواصلت تحليقها.

مراسل الاتحاد في غزة ما زال رهن الاعتقال ولم يجر اي تحقيق معه

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ما زال الزميل مصطفى محمود البربار (٤١ عاما)، مراسل «الاتحاد» في غزة، رهن الاعتقال في معتقل «أنصار ٢» الواقع على شاطىء البحر بالقرب من غزة ويفيد مراسلنا ان سلطات الاحتلال لم تجر معه اي تحقيق ولم توجه اليه اية تهمة بالرغم من مرور حوالي عشرة ايام على اعتقاله.

المحادثات بين كوريا الجنوبية وكوريا الدمقراطية ستستأنف غدا

●بانمونجوم (كوريا الدمقراطية) ـ «و.ص.ف» ـ تعثرت المحادثات البرلمانية الجارية بين كوريا الجنوبية وكوريا الدمقراطية منذ يومين في قرية الهدنة بانمونجوم للتحضير لدورة مشتركة لبرلمانيي البلدين. واخفقت امس (السبت) في التوصل الى اتفاق حول مسألة الاشتراك في تنظيم الالعاب الاولمبية. غير ان المحادثات ستستأنف غدا (الاثنين).

ورفعت جلسة امس بعد منتصف النهار بقليل في اعقاب ساعتين ونصف الساعة فقط من المحادثات بين وفدين يضم كل منها خمسة اعضاء. واجريا امس الاول (الجمعة) اول لقاء بين الكوريتين منذ نحو ثلاث سنوات.

قتيل وجريح من افراد طاقم سفينة تركية اعترضتها البحرية الاسرائيلية

●القدس ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصادر عسكرية اسرائيلية ان احد افراد طاقم سفينة ترفع العلم التركي قتل وان اخر اصيب بجروح خطيرة عندما اعترضت البحرية الاسرائيلية هذه السفينة، التي كانت تنقل مخدرات، لاحتجازها وتفتيشها.

وقد وقع الحادث امس الاول (الجمعة) عند الساعة الثانية فجرا امام عسقلان على السواحل الاسرائيلية الا ان هذه الانباء لم تعلن الا بعد ظهر امس الاول (الجمعة).

واضاف المصدر نفسه ان حراس السواحل اطلقوا في بداية الامر طلقات تحذير لردع السفينة عن ان تتوغل اكثر في المياه الاقليمية الاسرائيلية. الا انه وامام رفضها الانصياع فتحت البحرية الاسرائيلية النار باتجاهها فقتلت احد افراد الطاقم وجرحت اخر.

وافادت النتائج الاولى للتحقيق، الذي فتحته الشرطة الاسرائيلية، ان السفينة كانت تنقل طنين من الحشيش.

مجموعة جديدة من سجناء الحرية في معتقلات الاحتلال

●القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت سلطات الاحتلال، اداريا، لمدة ستة اشهر كلا من ماهر رشدي دويكات ومرعي محمد رواجبة وهما من روجيب ووليد فتحي من جنين المحتلة.

وتم اعتقال سوزان حسن محمد ابو كرش «٢٧ عاما» من مخيم الشاطئ، اداريا لمدة ستة اشهر في معتقل «تلموند».

ومن جهة اخرى فقد حولت السلطات العسكرية الى الاعتقال الاداري كلا من دياب عبد محمد قلجة «٤٨ عاما» من غزة وعلي محمد ابو سعيد «٣٥ عاما» من مخيم البريج لمدة ستة اشهر وتم ايضا تحويل احمد فايز وامين السعدي وكمال فارس ابو قرم من السيلة الحارثية وعزيز عبد الفتاح الجلاجلة وبسام ابو رشيد السياعدة من قرية «خاراس» قضاء الخليل الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر في معتقل «انصار - ٣».

ومن جهة اخرى جددت سلطات الاحتلال امر الاعتقال الاداري الصادر بحق راشد عبد حويطي من طولكرم لمدة ستة اشهر اخرى.

اذا كان الشهيد نبيل بداح انتحر، كما تدعي السلطات، فلماذا الكسور في جمجمته؟

●القدس - لمكتب «الاتحاد» - قال والد الشهيد نبيل مصطفى بداح، من بيت حنينا في القدس المحتلة، ان كسورا متعددة لوحظت على جثة ابنه الذي ادعت ادارة معتقل «المسكوبية» في القدس انه انتحر في المعتقل بعد ايام من اعتقاله، الاسبوع الماضي.

وافاد ابو تيسير لمراسلنا وامام عشرات المعزين المتوافدين الى بيت العزاء، ان عظمة ساعد ابنه الايمن قد برزت من الجلد اضافة لكسور في الفك السفلي والوجه والجمجمة. ولم يعرف بعد ما اذا كان والد الشهيد سيطالب باجراء تحقيق في ظروف استشهاد ابنه ام لا. والمعروف ان الشهيد ترك خلفه زوجته وابنه «ثائر» ابن الثلاثة اشهر.

وكان مراسلنا زار بيت العزاء، وقدم التعازي لعائلة ووالد الشهيد باسم هيئة تحرير «الاتحاد».

اضراب المعتقلين السياسيين في سجن عسقلان

●القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلن المعتقلون السياسيون الفلسطينيون في سجن عسقلان يوم امس الاول (الجمعة) الاضراب عن زيارة ذويهم، وذلك تضامنا مع معتقلي (انصار - ٣) في النقب واستنكارا لجريمة قتل الشابين اسعد جبرا الشوا وبسام ابراهيم السمودي واصابة آخرين في المعتقل. وكذلك سقوط الشهيدين نبيل بداح في «المسكوبية» وعطا عياد «العرتوفي» في معتقل «الظاهرية».

اشتباكات عنيفة في قرية بيت عنان

●القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال (حوالي ١١ سيارة)، صباح امس، قرية بيت عنان (شمال غرب القدس المحتلة). وشرع الجنود في استفزاز المواطنين. وسرعان ما وقعت اشتباكات عنيفة اطلق خلالها الجنود الرصاص والعيارات المطاطية والغاز. فاصيب شاب (اسمه محفوظ لدينا) - ٢٠ عاما - برصاصة في ساقه. واصيب ٣ اخرون بعيارات مطاطية واصيب عدد من الاطفال بالاختناق جراء الغاز.

وحاول الجنود ارغام الشبان على انزال الاعلام الفلسطينية ومحو الشعارات المناهضة للاحتلال، وبعد ان رفضوا الانصياع لهذه الاوامر صادر الجنود حوالي ١٥٠ بطاقة هوية.

وفي السادسة والنصف مساء عادت قوات كبيرة من الجيش الى القرية ومعها جرافات عسكرية ولم نتمكن من الحصول على معلومات اضافية.

تقرير منظمة العفو الدولية «امنستي» ادانة واضحة للممارسات الاسرائيلية في المناطق المحتلة

● تل ابيب - اصدرت منظمة العفو الدولية «امنستي»، تقريرها الخاص بالمناطق المحتلة. ويعتبر هذا التقرير ادانة واضحة لحكومة اسرائيل على ممارساتها الاجرامية ضد اهالي هذه المناطق.

ويشير التقرير الى ان الاف المواطنين الفلسطينيين تعرضوا للضرب العشوائي على يد الجنود الاسرائيليين خلال تفريق المظاهرات منذ بداية الانتفاضة وذلك بهدف العقاب والتخويف. وكان من بين الضحايا النساء والاطفال والشيوخ الذين لم يشتركوا في المظاهرات وخصوصا في اثناء عمليات التفتيش الليلية التي تقوم بها قوات الاحتلال.

ويضيف التقرير انه غالبا ما كان الجنود يخرجون الجرحى الفلسطينيين من المستشفيات عنوة رغم معارضة الاطباء الذين لم يسلموا هم ايضا من عمليات التنكيل والضرب. واكد التقرير ان ثمانية فلسطينيين على الاقل قتلوا نتيجة الضرب المبرح.

ويؤكد التقرير ان اجراءات الردع التي اتخذتها السلطات العسكرية ضد الجنود لم تكن كافية وحتى الاحكام القضائية التي اتخذت بحق البعض لم تكن تتلاءم وخطورة الجرائم المرتكبة.

واشارت المنظمة الدولية الى ان السلطات الاسرائيلية وقوات جيش الاحتلال اصدرت تعليمات رسمية الى الجنود الاسرائيليين بشأن كيفية اللجوء الى القوة.

وقالت المنظمة الدولية ان السلطات العسكرية الاسرائيلية وعدت باجراء تحقيقات بشأن الشكاوى التي كانت ترفع من مواطنين تعرضوا للضرب الا ان عدد التحقيقات بهذه الشكاوى كان قليلا جدا كما ان العقوبات، التي فرضت على الجنود الاسرائيليين الذين كانوا يمارسون اعمال التنكيل كانت خفيفة نسبيا.

هذا واعربت وزارة الخارجية الاسرائيلية، امس الاول، عن غضبها واستيائها من قيام منظمة «امنستي» بتسليم تقرير اعدته عن الانتفاضة الى مندوبي وسائل الاعلام.

«يبعدون ويبكون» افتتاحية صحيفة هآرتس:

بالاساليب العسكرية لن تقضوا على الانتفاضة

● حيفا - مكاتب «الاتحاد» - تحت عنوان «يبعدون ويبكون» انشأت صحيفة هآرتس (الجمعة ١٩٨٨/٨/١٩) افتتاحية جريئة وصريحة اكدت فيها: «ان القرار بابعاد ٢٩ فلسطينيا من المناطق المحتلة يشير الى مأزق جهاز الامن. فالجيش يحاول، وبكل قدراته، القيام بمهامه في الحفاظ على القانون والنظام في المناطق.

ولذلك فقد لجأ الى اساليب مختلفة بدءا برصاص المطاط والبلاستيك وقنابل الغاز والضرب بالعصي والاعتقالات الجماعية ومنع التجول وانتهاء بهدم البيوت والابعاد. وبالرغم من البيانات المتفائلة بهبوط «مستوى العنف» فان الانتفاضة في شهرها التاسع وهي حية». وتضيف الصحيفة في افتتاحيتها انه حتى وان اشتدت ممارسات القمع «فهناك شك بامكانية القضاء على الانتفاضة باساليب عسكرية» فقد صرح وزير الدفاع نفسه في خطاب له هذا الاسبوع «ان الانتفاضة لا يمكن قمعها باساليب عسكرية ولذلك يجب التوصل الى حل سياسي». والحقيقة ان الفارق بين الاضطرابات التي عرفناها في الماضي وبين الانتفاضة هو اننا اليوم نشهد ثورة شعبية يشارك فيها جميع فئات الشعب.

واختتمت الصحيفة بقولها: «ان سياسة الابعاد لن توقف الانتفاضة - انها فقط شهادة محزنة على حكومة هي مفترق طريق في منطقتنا وهي مصابة بشلل سياسي تام».

● فيصل الحسيني، الباحث الاكاديمي، من السجن الى المحكمة ثم الى السجن..(الخميس ٨٨/٨/١٨) بعد ان تأجل النظر في قضية اعتقاله.
(صورة من «و.ص.ف») ●

١٧ شخصا ضحايا الحريق في القطار السريع موسكو - لينينغراد

●موسكو - عن «و.ص.ف» - شكلت لجنة حكومية للتحقيق في حادث تدهور قطار لينينغراد - موسكو السريع والذي ادى الى مصرع ١٧ شخصا ونقل ١٠٦ اخرين الى المستشفيات، مساء الاربعاء الماضي.

ومن جهة اخرى اشار مصدر موثوق به الى وجود اجانب بين القتلى.

وذكرت الصحيفة الحكومية السوفييتية ان القطار السريع (اورور) الذي يؤمن خط لينينغراد - موسكو خرج عن القضبان مما ادى الى نشوب حريق في عربة المطعم امتد في لحظة الى عربات اخرى.

وذكرت «تاس» ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى ومجلس الوزراء في الاتحاد السوفييتي اعربوا عن التعازي العميقة لاسر واهالي واقرباء الضحايا.

مسؤول نيكاراغوي يؤكد:

مجابهة العدوان الامبريالي تضطرنا الى تعزيز قدرتنا الدفاعية

● ياناغوا - «تاس» - اعلن أوغو توريس، رئيس الدائرة السياسية في الجيش الشعبي السانديني، وهو يتحدث بمناسبة الذكرى الثامنة لتأسيس القوات البحرية الوطنية، ان نيكاراغوا مضطرة لتخصيص مبالغ طائلة لتعزيز قدرتها الدفاعية بهدف مجابهة العدوان الامبريالي المفروض على شعب البلاد.

وقال انه في ظروف احتمال غزو امريكي مسلح لنيكاراغوا تحرس القوات البحرية النيكاراغوية بأمانة مكتسبات الثورة الشعبية، وهي تتصدى لتحرشات المرتزقة السوموزيين الذين يعيقون تطور الجمهورية الطبيعي.

وعلى الرغم من الصعوبات الكثيرة التي سببها الحصار الاقتصادي الامريكي واعمال «الكونتراس» التخريبية فان نيكاراغوا ماضية في طريق تعميق التنمية وتعزيز الاستقلال والسيادة الوطنية.

وأكد توريس ان الكونغرس الامريكي يبذل جهودا محمومة لانقاذ الثورة المضادة واعادة القدرة القتالية الى عصابات المرتزقة وتشهد على ذلك الجولة التي قام بها جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، مؤخرا في عدد من بلدان امريكا الوسطى والتي حاول خلالها جر دول المنطقة الى الائتلاف المعادي لنيكاراغوا وابتزاز دعمها لتنفيذ مخططات القضاء على الثورة الساندينية.

ودعا المسؤول النيكاراغوي المدافعين عن نيكاراغوا الى ابداء اليقظة لحماية حدود الدولة وتعزيز قدرة البلد الدفاعية لمجابهة خطر الغزو الامريكي واعمال «الكونتراس» الارهابية.

١٢،٥ مليار دولار - العجز في الميزان التجاري للولايات المتحدة في حزيران الماضي

●واشنطن - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة التجارة الامريكية ان العجز في الميزان التجاري للولايات المتحدة الامريكية بلغ ١٢،٥ مليار دولار في حزيران (يونيو) الماضي بزيادة ٢،٧ مليار دولار عن العجز في ايار (مايو) الماضي، الذي بلغ ٩،٨ مليارات دولار.

وكانت وزارة التجارة قد اعلنت مبدئيا عن عجز يبلغ ١٠،٩ مليارات دولار.

وقد بلغت قيمة الواردات في حزيران (يونيو) الماضي ٣٩،٣٥ مليار دولار اي بزيادة مقدارها ٦ في المئة عن قيمتها في ايار (مايو) الماضي وانخفضت الصادرات بنسبة ٢،٥ في المئة فبلغت ٢٦،٨ مليار دولار.

وقد بلغ اجمالي العجز في الميزان التجاري الامريكي في الاشهر الستة الاولى من هذه السنة ٦٩،٩ مليار دولار بينما بلغ في الفترة نفسها من السنة الماضية (١٩٨٧) ٨٤،٤ مليار دولار اي بانخفاض بنسبة ١٧ في المئة.

وجدير بالذكر ان مجمل هذه الارقام يتم تعديله وفقا للتغيرات الموسمية.

مصرع ضابط شرطة اثر صدامات مع متطرفين في حي عين شمس

● القاهرة - «و. ص. ف» - ذكرت صحيفة «الاهرام» اليومية، امس (السبت)، ان ضابط الشرطة النقيب محمد زكريا خليل، الذي اصيب في جمجمته في الصدامات، التي وقعت بين متطرفين مسلمين ورجال الشرطة توفي متأثرا بجروحه. ووقعت هذه الصدامات يومي ١٢ و ١٣ آب الجاري قرب مسجد «آدم» في حي عين شمس المكتظ بالسكان.

واوضحت الصحيفة اليومية ان ضابط الشرطة اصيب بجروح خطرة جراء «اصابته بحجر ضخم القاه عليه احد المتطرفين المسلمين» واجريت له عملية جراحية في الدماغ. وبذلك يصل عدد الاشخاص الذين قتلوا في هذه الصدامات الى ثلاث ضحايا بينما جرح خمسون شخصا حسب ما اكدت صحف القاهرة.

واوضحت صحيفة الاهرام انه تم القبض على ١٧١ شخصا بينهم ٣١ قاصرا بعد هذه الصدامات. واضافت ان اربع سيارات للشرطة احرقت ولحقت اضرار باحدى عشرة سيارة بينها ست سيارات للشرطة.

اهالي قرية «تل» بالقرب من نابلس:

منذ سبعة شهور تتعرض للحصار الخانق

●القدس - مكتب «الاتحاد» - زار مكتبنا يوم امس (السبت) وفد من قرية «تل» القريبة من نابلس يتكون من ستة مواطنين، لم يرغبوا في نشر اسمائهم، شرحوا بعض المعاناة ونتائج الحصار المشدد المفروض على اهل القرية وخطر نفق حوالي ٥٠٠ رأس بقر والفي رأس غنم ودواجن مزرعة في القرية التي يقطن فيها (حاليا) ثلاثة الاف وخمسماية مواطن، اضافة لخسارة يومية للقرية تصل الى (٣٠) الف شيكل جديد.

فمنذ يوم السبت قبل الماضي، عندما اقتحم جنود الاحتلال القرية واشتبكوا مع الاهالي واصابوا الفتى ايمن عزت يامين بجراح خطيرة في رأسه (لا يزال في غرفة العناية المكثفة في مستشفى «المقاصد»). منذ ذلك الحين والقرية تخضع لحصار عسكري مشدد حيث اقيم حاجزان عسكريان على مدخلي القرية الغربي والشرقي منع منه الاهالي من الدخول والخروج الى ومن القرية وذلك يعني حرمان السكان من تسويق ستة اطنان من التين ومثلها من الحليب ومنتجاته.

ويوم الثلاثاء الماضي، سمح الجنود للاهالي بعبور الحاجزين لكن دون السماح لهم بحمل اية اغراض بما في ذلك «كيلو بندورة» كما قال شيخ من الوفد، حيث يتم اتلافه.

واضطر الاهالي الى سلوك طرق ترابية للوصول الى نابلس لتسويق منتوجاتهم وشراء ما يلزمهم وخاصة الاعلاف لمواشيهم فقامت قوات الاحتلال باغلاق هذه الطرق (اكثر من ١٠) بالتلال الرملية والصخرية اضافة الى احتجاز المنتوج والسيارة التي تنقله وسائقها. كما حدث مع عامر يوسف صالح ورضوان علي اسماعيل اللذين امسكا خلال خروجهما من احدى هذه الطرق الترابية ولا يزالان محتجزين حتى يوم امس (ساعة حضور الوفد).

لكن الاهالي، من اجل بقائهم، يسلكون الان طرقا وعرة بواسطة الدواب وتحت الاخطار نفسها.

ويتوجه اعضاء الوفد، عبر «الاتحاد» الى كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست عمل ما يمكنها لمساعدة اهل القرية بما في ذلك زيارتها للاطلاع على الوضع هناك خاصة وان احد مندوبي الصليب الاحمر زار القرية قبل ايام ووعد بالعمل على السماح بتزويد القرية بالعلف لمنع نفق الحيوانات دون جدوى.

ونشير الى ان هواتف القرية قد عطلت وحرم اهلها من عبور الجسر منذ سبعة اشهر كما احتجز والد الشاب احمد بكر صالح (١٩ عاما) طيلة نهار الخميس الماضي وحتى العاشرة ليلا واحتجزت بطاقة هويته حتى تسليم ابنه يوم امس الاول للسلطات التي اعتقلته.

ردا على المحاولة الرخيصة عبر التلفزيون الاسرائيلي للايقاع والفتنة في غزة

ابراهيم اليازوري: محاولة رخيصة لتفتيت وحدتنا

●القدس - مكتب «الاتحاد» - توجه مراسل خاص «للاتحاد» يوم امس بالسؤال الى الدكتور ابراهيم اليازوري، من قادة المجمع الاسلامي في غزة، والدكتور حيدر عبد الشافي رئيس جمعية الهلال الاحمر في غزة اثر بث التلفزيون الاسرائيلي، باللغة العربية، لنبأ يفيد بأن «التحقيقات» التي تجريها شرطة غزة في حادث احراق سيارة الدكتور ابراهيم اليازوري تشير الى ان الشبهات (!) تحوم حول المقربين من جمعية الهلال الاحمر في غزة (!!) وذلك في نشرة التلفزيون الاخبارية مساء اول امس (الجمعة).

وقد اجاب الدكتور ابراهيم اليازوري على سؤال مراسلنا كما يلي:

«لقد تمت عملية احراق سيارتي حوالي الساعة الثانية بعد منتصف ليلة الاحد (٨/١٤) وخلال ساعات منع التجول، ومن البديهي ان الذين قاموا بهذا العمل المشين كانوا هم الذين يستطيعون التحرك خلال ساعات منع التجول.

«اما الغرض من اذاعة الخبر (بواسطة التلفزيون الاسرائيلي) فهو محاولة رخيصة للايقاع بين فئات شعبنا وتفتيت وحدته.

«ان من قام بهذا العمل هو انسان مشبوه وخارج على اجماع هذه الامة. ونحن على ثقة من وعي شعبنا وادراكه من اذاعة مثل هذه الافتراءات»

اما الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس جمعية الهلال الاحمر فعلق على «نبأ» التلفزيون قائلا:

الحـزب الشيـوعي

● تتمة من صفحة ١ ●

المحتلة، وفي دوس ابسط حقوق الانسان التي نصت عليها الشرائع الدولية، متحدين بكل صلف قرارات مجلس الامن والامم المتحدة التي ادانت هذه الممارسات، مستندين في ذلك الى حماية واشنطن لهم من اي عقاب دولي، ولم يعد يروي حقدهم الاعمى على شعبنا وانتفاضته المجيدة حتى حرق العمال الابرياء وهم نيام ولا القتل المتعمد للمعتقلين المضربين عن الطعام في معسكر انصار الرهيب، بل عادوا من جديد الى عمليات الابعاد وعلى نطاق خطير. وقد قاموا مؤخرا بابعاد مجموعتين، الاولى من ثمانية والثانية من اربعة، واعلنوا انهم قرروا ابعاد خمسة وعشرين آخرين في دفعة ثالثة، وانهم عازمون على مواصلة وتكثيف عمليات الابعاد.

وما لم يجر التصدي الفوري للجم غرائز الانتقام الوحشية المنفلتة للمحتلين الاسرائيليين ضد شعبنا وابنائه، فسيتم في الايام القليلة القادمة تنفيذ جريمة ابعاد جماعية جديدة بما يترتب عليها من تمزيق المزيد من العائلات البريئة واقتلاع المزيد من الضحايا من وطنهم وبيوتهم. وهو ما يشكل خرقا فظا ووحشيا لحقوق الانسان الاولية. لقد آن الأوان لأن يضع المجتمع الدولي حدا لهذا الانفلات الهستيري لامتهان حقوق الانسان ضد شعبنا الذي هو جزء لا يتجزأ من الانسانية المعاصرة.

اننا نهيب بكم ونستصرخ ضمائركم الانسانية ان تبادروا ودون ابطاء في رفع صوتكم وممارسة الضغط بكل الوسائل المتاحة لايقاف تنفيذ جريمة الابعاد المبيتة، وفي سبيل عودة المبعدين الى بيوتهم وعائلاتهم ووقف اعمال القتل والتعذيب والوان الارهاب التي يتعرض لها شعبنا هذه الايام داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة».

١٩ - آب - ١٩٨٨ الحزب الشيوعي الفلسطيني

بسام ابو شريف في

● تتمة من صفحة ١ ●

واضاف ابو شريف «واننا لا نسعى الى حشر الاسرائيليين. هدفنا الوحيد هو العمل من اجل اقامة دولة فلسطين العربية وليس من اجل تدمير دولة اسرائيل».

واستطرد: شمعون بيرس ويتسحاق رابين تحدثا (أمس الاول - المحرر) عن ضرورة التفاوض مع الفلسطينيين حول مستقبل الضفة الغربية وغزة لأنهما فهما ان المقاومة الفلسطينية في هذه الاراضي ستستمر «حتى اقامة دولة فلسطينية مستقلة».

وقال: «يبقى الان اقامة توازن للقوى يتيح اقناع اسرائيل بأن الفلسطينيين الذين هم على استعداد للتفاوض معهم لن يقبلوا الا ممثلا واحدا على طاولة المفاوضات هو منظمة التحرير الفلسطينية».

وسئل عن موقف الدول العربية فأشار الى «أنها تؤيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة وفقا للقرار ١٨١ (١٩٤٧) الذي يشكل القاعدة الوحيدة الشرعية لاقامة مثل هذه الدولة».

تعيين وزير دفاع وقائد اركان جديدين في افغانستان

● كابول - «تاس» - أفادت جريدة «حقيقة انقلاب ثوره الافغانية» بأنه وفقا لاقتراح مجلس وزراء الجمهورية عين الجنرال شاه ناوار تاناي، العضو المرشح في المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب الشعب الدمقراطي الافغاني وزيرا للدفاع. وعين الجنرال محمد عاصف، قائد الفيلق الاول، رئيسا للاركان العامة للقوات المسلحة الافغانية. وافادت وكالة «باختر» بأنه تمت ترقية عدد من الضباط والجنرالات في الجيش الافغاني الى رتب اعلى.

اعتقـالات اداريـة

● تتمة من صفحة ١ ●

وقد تم ايضا تمديد اعتقال الشاب يوسف الشوملي (٢٨ عاما من سكان بيت ساحور) اداريا لمدة ستة اشهر اخرى بعد ان انتهت الفترة الاولى لاعتقاله اداريا لمدة ستة اشهر.

ومن جهة ثانية اعتقلت قوات الاحتلال عددا من المواطنين اداريا وهم: مسعود عفان زعيتر (٤٥ عاما من نابلس) لمدة ستة اشهر. ويحيى انيس (٢١ عاما) ووليد المسيحي (٢٢ عاما) وهما من سكان مخيم عين بيت الماء.

وتم اعتقال الطالبين احمد عبد الرحيم (١٨ عاما) وحكم فهمي طاهر حسن (١٧ عاما) وهما من قرية بزاريا قضاء نابلس.

كما تم تحويل كل من احمد فايز حامد (٣٢ عاما) ونبيل مصطفى السعدي (٢٧ عاما) وجمال خارس ابو كرم (٢٢ عاما) من سكان قرية السيلة الحارثية الى الاعتقال الاداري اضافة الى الشاب عادل قويدر صبيحات (٢٣ عاما) من قرية رمانة قضاء جنين.

في الجنوب اللبناني:

● تتمة من صفحة ١ ●

بجروح خطيرة في هجوم قام به مقاتلو المقاومة الوطنية اللبنانية.

واوضح المصدر نفسه ان هذا الهجوم قامت به مجموعة مسلحة مؤلفة من اربعة اشخاص اطلقت نيران اسلحتها من القذائف الصاروخية والاسلحة الآلية على موقع لجيش لبنان الجنوبي يقع على تلة علمان في منطقة «الحزام الامني» التي تبلغ مساحتها ٨٥٠ كيلومترا مربعا، والتي اقامتها اسرائيل في لبنان.

واكدت المقاومة الوطنية اللبنانية انها نفذت، امس الاول (الجمعة)، هجوما انتحاريا في جنوب لبنان ادى الى سقوط عدد من الاصابات في صفوف الجيش الاسرائيلي.

واوضحت المقاومة اللبنانية في بيان وزعته في بيروت ان احد مقاتليها، هو هيثم صبحي دبوق، فجر امس الاول (الجمعة)، عند الساعة ١٣،٠٠ بالتوقيت المحلي سيارة ملغومة كان يقودها وسط رتل عسكري اسرائيلي قرب مرجعيون (٩٨ كم جنوب بيروت) في منطقة «الحزام الامني» المحتل.

واكد البيان ان «عددا من جنود العدو قتلوا او جرحوا» واضافت ان الطوافات قامت بنقل المصابين الى اسرائيل.

واكدت مصادر عسكرية اسرائيلية هذه العملية وافادت بأن ٣ جنود اسرائيليين اصيبوا بعد ظهر امس الاول (الجمعة) بـ «جروح طفيفة جدا» نتيجة انفجار سيارة قرب مرجعيون (جنوب لبنان).

واوضحت المصادر ذاتها ان سيارة «رينو» لبنانية انفجرت قرب سيارة عسكرية اسرائيلية. فأصيب ٣ جنود اسرائيليين بجروح طفيفة ونقلوا الى مستشفى «رمبام» في حيفا. وقتل سائق السيارة على الفور.

واجرى تفتيش حسب المصادر ذاتها تحقيقا لتحديد ما اذا كان الانفجار ناجما عن عملية انتحارية ام عن انفجار لغم تحت السيارة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ كوكب - (الحزب والجبهة) - اليوم الاحد ١٩٨٨/٨/٢١ الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي الحزب - اجتماع شعبي تضامني مع شعبنا الفلسطيني. خطباء الاجتماع: محمد وتد وسالم جبران.

■ كفر مندا - (الحزب والشبيبة) - يوم الاثنين ١٩٨٨/٨/٢٢ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الجبهة - ندوة حول «الخارطة السياسية ومعركة انتخابات الكنيست المقبلة. يشترك في الندوة: ابراهيم مالك ومحمد وتد ومحمد عالم.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول: هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكما (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ - ٠٣/٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧



الأم الشجاعة

□امرأة فلسطينية من بنات شعبها، ليست صغيرة السن، ظهرت امام التلفزيون الاسرائيلي مجيبة على تصاعد وتسبب القمع الاسرائيلي الاخير، بعفو الخاطر وبكل بساطة، قائلة: «لا نحن اقل من شعب الفيتنام ولا انتم اكبر من امريكا»..

وكانت كلماتها هذه هي الخاتمة التي اختارها اوري جولدشتاين لفيلم اخباري قصير اذاعه في برنامج التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية، يوم الجمعة الماضي (١٩ الجاري).

وكان ظهر في البرنامج، قبل هذه الأم الشجاعة، شاب فلسطيني مأسور ومكبل الزندين اجاب هو ايضا على السؤال عفو الخاطر: «لم يعد اي قمع يفيدكم. قتلتم المئات وقد تقتلون الالوف. نحن، هنا، مليون ونصف المليون. لقد خرج الامر، نهائيا، من ايديكم»..

قد لا يخدم قضيتنا العادلة المشتركة، الان، ان نشيد بشجاعة مخرجي الفيلم الصافي ومذيعيه. فليس صدفة ان بدايته كانت صوت صياح وشتائم على مصوري الفيلم دون ان تظهر على الشاشة سحنة صاحب الصوت بل كان على المشاهدين ان يخمنوا انه ضابط او جندي. كما سمعنا، او خيل لنا اننا سمعنا، صوت تحطيم آلة تصوير او ما شابه.

ولكن القدرة على بث هذا الفيلم من التلفزيون الاسرائيلي، خصوصا وانه ارتبط بالحادثين اللذين هزا العالم بدون اية مبالغة ـ حادث حرق العمال الغزيين الثلاثة في اور يهودا وحادث «ترانسفير الميني» اي الامر الرابيني بطرد ٢٥ فلسطينيا مرة واحدة هي دلالة معبرة عن عمق القلق الذي يسود الرأي العام الاسرائيلي نفسه، على نفسه، امام انفلات السادة المسؤولين عن حكومة «الوحدة القومية».

اذن فانه من الممكن تصعيد النضال الدمقراطي في اسرائيل نفسها وجعله اكثر تأثيرا على هؤلاء الحكام الذين اضاعوا صوابهم ـ يقينا ان حكاما، من مثل شمير ورابين، لم يعد في مقدورهم ان يحسوا بما انجزته الانتفاضة وبأن الامور خرجت من ايدي قمعهم نهائيا. ولكن الناس العقلاء في اسرائيل يحسون بهذه الحقيقة الجبرية التي عبرت عنها الام الشجاعة والشاب المأسور ومكبل الزندين. ولا يحسون بها، فقط، بل يستطيعون الاعتماد عليها حتى «النهاية».

الحكام، الذين تجاوزوا الحس المذكور اعلاه، يوهمون انفسهم انه في مقدورهم ـ بهذا الانفلات الجنوني ـ نصب سياج من الاسلاك الشائكة والهراوات الخشبية والمطاطية والرصاصية، امام الحمم الملتهبة التي يقذفها بركان الانتفاضة ـ «حتى الانتخابات».

ولذلك من حقنا ان ندعو جميع الناس العقلاء في بلادنا، اليهود والعرب، الى افهام «حكام الانتخابات» ـ افهاما حسيا واضحا ـ بانهم اذا استمروا على هذا المنوال سينفض الناس من حولهم، بمن فيهم اعضاء احزابهم ومؤيدوهم، وينضمون الى عنوان «حمم البركان» في اسرائيل، الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ دوز دوغري وفي رائعة النهار. وعلى الباغي تدور الدوائر. وكل الطرق، يا رابين، تقود الى روما...

(«الاتحاد»)

«الحل» لن ينتظر موافقة حكام اسرائيل

● يراوح حكام اسرائيل، سواء المقررون منهم في «المطبخ» السياسي او المسؤولون عن طواقم الانتخابات والاعلام لدى الحزبين الكبيرين الشريكين في الحكم، يراوحون بمواقفهم السياسية في اماكنهم وكأن جزماتهم عالقة في مستنقع دبق، فلا يكاد الواحد يقتلع قدما حتى تكون قدمه الثانية قد غاصت من جديد.

فبالرغم من التغيرات السريعة التي تتراكم كما وكيفا، في المنطقة والعالم، التي تكنس ما بنته العناكب من خيوط جميلة في اذهان حاملي الفكر الصهيوني الراديكالي، القائل بامكانية بناء مستقبل شعب على حساب شعب آخر ـ فان حكام اسرائيل يحاولون مواصلة تسمين شعبهم بهذا الوهم، علما بان جميع من تناوبوا القعود في سدة الحكم كانوا يدركون بانهم يكذبون على شعبهم حين اوهموهم بان العرب يريدون قذف اليهود في البحر، وانهم يكذبون الان، حين يواصلون التلويح بـ «البعبع» العربي و «الارهاب» الفلسطيني، ولكن بفارق صغير وهو ان كذبهم اليوم بدأ يتكشف امام شعبهم والعالم شيئا فشيئا، بفضل محاصرة الرأي العام لهم، سياسيا، وبفضل المرونة الدبلوماسية والنضوج السياسي اللذين يختمران لدى قادة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي قيادة م. ت. ف.

فقد اسقطت تصريحات ابو اياد الاخيرة، او تكاد تسقط ورقة التين الاخيرة في «صرح» السياسة الصهيونية وأكاذيبها التاريخية. اذ ان اكثر ما كان يثير مخاوف حكام اسرائيل وحزبي السلطة معا العمل والليكود، ان تصل الامور بمنظمة التحرير الفلسطينية الى الاعتراف باسرائيل الذي اصبح «شرطا» للتفاوض.

ان ديناميكية الانتفاضة الباسلة وديمومتها، وما يقدمه الشعب الفلسطيني، يوميا، من التضحيات والشهداء البررة، قد هيأت المناخ للهجوم السلمي الذي نعيشه اليوم والذي يجرد حكام اسرائيل من كل اسلحتهم و «يحرك» المنطقة في اتجاه الحل المقبول على جميع الاطراف، برغم ارادة حكام اسرائيل الذين يجدون انفسهم اليوم عاجزين عن وقف هذا التحرك بعد ان اتخموا انفسهم بالوهم المغرور وكأنهم يقررون مسيرة الحل في المنطقة.

لقد ألمح السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مايِر فلنر، في المؤتمر الصحفي الذي اعلن فيه عن تركيب قائمة الجبهة الدمقراطية، الى ان التحرك نحو الحل بات داهما لدرجة انه قد لا ينتظر التأجيل الى ما بعد الانتخابات للكنيست، في بداية تشرين الثاني (نوفمبر).

اننا لا نجد تفسيرا لـ «عصبية» حكام اسرائيل المفرطة، المتمثلة في تشديد اعمال البطش والتنكيل بأبناء الشعب الفلسطيني وفرض الحصار على قطاع غزة بكامله ومعه العشرات من القرى والمخيمات في الضفة وتكثيف عمليات طرد القيادات الفلسطينية سوى انهم يحاولون انقاذ ما يمكن انقاذه من سياستهم التقليدية التي يشتد طوق الخناق عليها بفعل الانتفاضة والهجوم السلمي الذي بات نهجا لدى قيادة المنظمات الفلسطينية.

ان انتقال شمير من معارضة اتفاقية كامب ديفيد و «الاتونوميا»، حتى في زمن رئيسه مناحم بيغن، الى تبني هذه السياسة والدعوة الى تطبيق «الاتونوميا» في المناطق المحتلة ـ لم يجر الا بعد ان عجز جنود وزير دفاعه رابين عن قمع الانتفاضة او حتى تحقيق «الهدوء النسبي» الذي لاكه حكام اسرائيل واجترته وسائل الاعلام حينا من الدهر.

واليوم ينتقل وزير «ثقيل» آخر هو الوزير شارون، من المطالبة بضم «يهودا والسامرة» الى «ارض اسرائيل»، يوم كان يعقد حلقات الرقص مع الراب ليفنغر وافراد عصابات «غوش ايمونيم» في المستوطنات ـ ينتقل الى تبني مشروع الون المعراخي الشهير ويطالب بتنفيذه «فورا»، في سباق مع الزمن «لمنع اعتراف دول عديدة بالحكومة التي ستعلن عنها منظمة التحرير الفلسطينية التي تعمل بشكل حكيم»، وانه «ما زال بالامكان منع ذلك».. وهذا الكلام ليس سوى صيغة شارونية لشعار انقاذ ما يمكن انقاذه الذي ركب عليه الملك حسين زمنا طويلا قبل ان يلقي سلاحه ويترك الميدان.

لكن شارون حين انتقل الى حيث كانت برامج المعراخ الاولى لم يجد احدا في المحطة. فقطار الواقع الجديد مرّ بكل المحطات «القديمة»، ولا ذنب له ان «ثقال الوزن» يتأخرون عن الموعد.

نحن لا نتوقع من شارون وحزبه الليكود ان يجنح نحو السبيل العقلاني الذي يقود لخلاص المنطقة وشعوبها من الاحتراب والعداء، ولكننا لا نرى ايضا انه بقي في الساحة ولو حفنة رمل للمعراخ يستر فيها رأس النعامة ـ رأسه ـ وتعاميه عن رؤية الواقع الجديد، خصوصا وان عجزه (مؤخرته) بات منتوف الريش من جراء موبقات رابين الاجرامية. فما الذي سيقوله لناخبيه؟

رسميا، يرفض زعماء شقي الحكومة التعامل بجدية مع تصريحات ابو اياد. وبدلا من ذلك يصدرون التعليمات لسفارات اسرائيل في الخارج لـ «احباط المبادرات الاعلامية التي تقوم بها م. ت. ف». وهذا «التصدي» للمبادرات السلمية هو تكرار للمسار الذي تسلكه السياسة الرسمية في اسرائيل لـ «معالجة» الامور حين تفلت من بين ايديها.

قلنا ان الحل لن ينتظر موافقة حكام اسرائيل على الجنوح نحو السلم، بل سيجرهم جرا. ودليلنا على ذلك الاحداث الاخيرة التي ازاحت ورقة التين عن عورتهم فبانوا على حقيقتهم: يخافون السلام خوف ابليس من يوم الحساب.

● نسيم ابو خيط ●

من الصحافة العبرية

النقاش الحقيقي

● المنظمات المعادية للشيوعية التي تلبس مسوح القومية للتضليل ـ ليست نادرة في عالمنا. تذكرت هذه الحقيقة عندما قرأت الافتراءات التي كتبها حاييم هنغبي وعلي الازهري، التي نشرت في «كوتيرت راشيت» (عدد ٢٩٧). هنغبي والازهري كتبا مقاليهما بصفتهما نشيطي القائمة التقدمية. واليوم، بعد مرور اربع سنوات على تأسيسها، من السهل ان نعرف انها ليست حزبا يهوديا ـ عربيا موحدا يعمل فيه الاعضاء اليهود والعرب بمشاركة سياسية وتنظيمية كاملة، مثل حداش. ما زال قائما حتى اليوم اطاران منفردان، واحد لليهود والثاني للعرب، وهما يتحدثان ايضا بلغتين سياسيتين مختلفتين واحيانا متناقضتين.

وهل صدفة ان بيان مؤتمر القائمة (المؤتمر الذي يخلق الانطباع عن وجود حزب يهودي ـ عربي) نشر بالعبرية في «هآرتس» ٨٨/٥/٨ ـ بعد مرور ثلاثة اشهر (!) وحتى هذا النشر جاء بعد ان حملت صحيفتنا «الاتحاد» و «زو هديرخ» على عدم النشر باللغة العربية خلال اسابيع طويلة. لا ليست هذه صدفة. فالبيان المذكور يتحدث عن «تأييد اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل»، وعن ان «دولة اسرائيل قامت بقرار الجمعية العامة للامم المتحدة منذ عام ١٩٤٧» بينما ينشر في الوطن بشكل مبرمج تصريحات ومقالات تناقض هذه المواقف. فمثلا نشر في «الوطن» (٨٨/٣/٢٣) «بيان القوى الوطنية في الداخل» («في الداخل» ـ شكل من اشكال الامتناع عن ذكر اسرائيل). وهذا البيان يتحدث عن «عن بناء (الشعب الفلسطيني ـ م.ا.ي) دولته الدمقراطية المستقلة على تراب وطنه» ولا اكثر. فهل صدفة ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة رفضت التوقيع على البيان المذكور، بينما وقعت عليه القائمة التقدمية؟

مثال آخر: جاء في مقال نشرته «الوطن» (٨٨/٦/٣) تحاور فيه جريدة «ابناء البلد» الجمل التالية: «يدعي الاخ ابو صخر وكان الماركسيين ومن بينهم ركاح اوضحوا موقفهم من الصهيونية كحركة رجعية! فعن ماذا يتحدث ابو صخر؟ الا تعرف جماهيرنا موقف الشيوعيين في السنوات ١٩٤٧ و ١٩٤٨ الذين ايدوا قيام دولة اسرائيل وتسليحها وجلب المهاجرين اليها تحقيقا للحلم الصهيوني، وكذلك مساعدة الدول الشيوعية قبل قيامها والاعتراف بها بحماس في الساعات الاولى لميلادها؟ وماذا يريد الماركسيون اليوم؟ الا يطالبون اليوم بالمحافظة على اسرائيل وعلى أمنها وسلامتها؟! اسأل الرفيق فلنر والرفيق الكبير غورباتشوف، اللذين هما آباء الماركسية والشيوعية في ايامنا! فكيف نشرح للقارىء الفلسطيني تأييد الماركسيين لحركة رجعية ولدولة اقامتها هذه الحركة الرجعية؟!».

يتعين حتى على بهلوان سياسي، مثل حاييم هنغبي، ان يبرهن بان الهجوم الارعن، هذا، على المواقف المبدئية للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول حق اقامة دولة اسرائيل على اساس قرار الامم المتحدة في العام ١٩٤٧ ، وسلامتها وامنها ـ يتلاءم مع الصيغ التي ظهرت في البيان الرسمي الذي نشر، كما اسلفنا، قبل ذلك بشهر.

ولكن من الخطأ الاعتقاد بأن القائمة التقدمية والقائمين عليها ينشغلون بالاساس في صياغة قضايا سياسية. فان نشاطهم الاساسي ـ هو في الجهود لتسويد صفحة قيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي، ومن اجل تحقيق هذا الهدف «المقدس» فكل الوسائل طاهرة في اعينهم. لقد اتهم النائب فلنر في (الوطن) (٨٧/١١/٢٧) عن طريق طرح اسئلة ملتوية حول المسؤولية عن.. تمهيد الطريق للترانسفير وطرد المواطنين العرب. وهكذا كتب في «الوطن»: «الا يعتقد مئير فلنر منذ ذلك الوقت (منذ وقع على وثيقة الاستقلال ـ م. ا. ي) انه لا مكان لوجود اقلية قومية فلسطينية عربية في الدولة اليهودية عن طريق عدم الاعتراف بها كأقلية قومية، كما جاء في الوثيقة التي وقع عليها (وثيقة الاستقلال ـ م. ا. ي) وانه بهذا يمهد الطريق لترانسفيرهم كما تسمع به اليوم؟»

وعليه، اذا كان النائب فلنر متهما بمؤامرة الترانسفير فبم تتهم التقدمية رئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي؟ بالطبع بخيانة شعبه، لكونه يعيش ويعمل في اسرائيل «بينما مئات الاف الفلسطينيين كانوا لاجئين» كما جاء في خطاب هنغبي في «كوتيرت راشيت». والذي يقلق هنغبي وشركاه، حقا، ليس كون حبيبي يعيش في الناصرة وليس في معسكر لاجئين قرب بيروت، الذي يقلقهم هو ان حبيبي ورفاقه في قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هم القادة المحبوبون والمحترمون للمواطنين العرب في اسرائيل من خلال اخلاصهم على مدى ٤٠ عاما ونيف لمبدأ دولتين لشعبين، والسلام العادل والتعايش والاعتراف المتبادل بين الشعبين، ومن خلال معركة لا هوادة فيها ضد التطرف القومي اليهودي والعربي. الذي يقلقهم ان اميل حبيبي والكاتب يورام كانيوك ورفاقهما في لجنة المبدعين ـ نشروا مع زملائهم الفلسطينيين وثيقة سلام مشترك وبذلك خطوا خطوة تاريخية في العلاقات الشعبية مكنت ايضا من نشر وثيقة ابو شريف.

اذا اراد هنغبي وشركاؤه مواصلة التمرغ في الوحل والصاقه في الوقت نفسه بالجبهة ـ فهنيئا لهم. فلكل واحد متعته. وخدمة لقراء «كوتيرت راشيت» انهي هذا المقال باقوال من شخصين، ويستطيع القراء ان يقرروا بانفسهم عما يدور النقاش:

□ المحامي كامل ظاهر، من مؤسسي التقدمية، الثالث في قائمتها للكنيست الـ ـ ١٢: «استمرار الاحتلال يزيل الخط الاخضر، الخط الفاصل بين العرب الذين يعيشون في الدولة وبين العرب الذين يعيشون تحت الاحتلال. اذا استمر الاحتلال فلن نستطيع ان نحافظ على هذا الفصل اكثر وغدا سيكون في الجليل اناس يتحدثون عن هويتهم كاسرائيليين. وفي هذه القضية سنصل الى نقطة الغليان. اذا استمر الاحتلال سيكون هناك من يتكلم عن دولة ثنائية القومية ومن يتكلم عن تقرير المصير لسكان المثلث والجليل» (كوتيرت راشيت ٨٧/١٢/٣٠).

«دولة اسرائيل فرضت علينا. لو نعود مرة اخرى الى العام ١٩٤٨ لكنت افضل عدم قيامها وان تواصل فلسطين الوجود» (المصدر نفسه).

□ اميل حبيبي (بالتوقيع المعروف ـ جهينة):

«لن نسمح، لا نحن ولا شعب الانتفاضة كله، بتفويت الفرصة التاريخية الحالية لتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية. ولذلك سنعري، بكل ما اوتينا من تجربة ومن مسؤولية وطنية، جميع الشعارات والدعوات التي تستهدف منع الشعب العربي الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة. وعلى رأس هذه الشعارات والدعوات زعقات «تحرير كامل التراب الفلسطيني» الآتية من خارج معاناة الانتفاضة والتي لا «نفع» فيها الا لاولئك الذين يحاولون تحطيم الانتفاضة وانقاذ اعداء الدولة الفلسطينية اجمعين، الامريكيين والاسرائيليين والحكام العرب، من الخناق الذي طوقتهم به الانتفاضة.

يعنينا واجبنا الاول في ان نمنع تفويت الفرصة الحالية التاريخية على شعبنا خصوصا وانه الآن في مقدورنا ذلك.

نحن لسنا «عرب الداخل» ـ هذه هي «التفرقة» التي يريد الشارونيون ان يسجنونا فيها. نحن جزء دمقراطي هام من الرأي العام الاسرائيلي ـ الجزء الفلسطيني الراسخ في وطنه من هذا الرأي العام: لا وطن لنا غير هذا الوطن. وبرنامجنا الوطني صادق وواضح المعالم: الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل والسلام والدمقراطية والمساواة لنا اجمعين.

وحين نسمي شعبنا بأنه «جمل المحامل» فاننا كنا وسنبقى، هنا في وطننا، حاملي نصيبنا الطويل الطويل.»

● موطي ابن يئير ـ مجدان ميخائيل
(عن مجلة «كوتيرت راشيت» ١٩٨٨/٨/١٧)

«الصنارة»... (وجدتها ..)

عودتنا «الاتحاد» ان لاترد على كل ما ينشر من تشويه وقذف ضد الجبهة وقادتها في النشرات المجانية. وما دفعني الى الرد على احدى هذه النشرات، «الصنارة»، التي وكأنها وجدت «لقيّة» في شخص عضو الكنيست السيد محمد وتد. حين كتب السيد لطفي مشعور تحت عنوان «الوجه الناصع والمشرف وذرات الغبار الاسود» مقالاً بدأه بمقدمة تلاعب فيها بالالفاظ بحيث لم يعد واضحا قصده منها، وثنى «بهجوم على الجبهة متهما اياها بالزعامة التي تغير جلدها على مدى نصف قرن، حسب الظروف، وليس من اجل المبادىء بل من اجل الكسب فقط، ماء الوجه والاصوات». هكذا كان استخلاص السيد لطفي مشعور للعبرة. فالى متى يظل مثل هؤلاء، يسددون سهامهم الى قادة شعبنا؟ وهل يتوهمون انهم بقذفهم الغير يرفعون انفسهم، ام ان الامر كله خدمة لسياسة القتل والهدم والتكسير والاعتقال العشوائي؟ او لم تكف الانتفاضة لايقاظ من هم في سبات، ام تراهم يعيشون في غير هذا العصر؟؟ ما غصت به حلوق هؤلاء كانت قيادة الجبهة والحزب الشيوعي، حبيبي وزياد وطوبي، اما الآن فقد اضافوا الى قائمتهم اسما جديدا.

استطيع ان افهم ان يناقش المرء سياسة ويحلل موقفا او يفند رأيا بنقيضه، ولكنني استغرب اسلوب الهجوم الرخيص والشخصي الذي تلجأ له «الصنارة» ضد كل من لايروق لها، انني لا اعرف السيد محمد وتد كشخص. ولكنني اعتقد انه ينبغي التعامل مع الاشخاص من منطلق مواقفهم وآرائهم وتوجهاتهم السياسية. ولهذا اود ان اهمس في اذن السيد لطفي مشعور بأن يتحرى في كتاباته تحليل المواقف والآراء، وله الحق ان يوافق او يعارض هذه المواقف والآراء، ولكن بعيدا عن المس او الهجوم الشخصي. ولقد اوضح السيد محمد وتد دوافعه في الانتقال الى الجبهة في مقال اعتقد ان فيه ما يكفي للرد على كل من يحاول الهجوم على انسان اراد ان يأخذ دوره في صفوف شعبه. وكل الاحترام والتقدير للسيد محمد وتد وحبذا لو حذا الآخرون حذوه، حبذا لو كان الآخرون يستخلصون ما استخلصه، وليس الوقت متأخرا، فنحن نريد الحاضر والمستقبل.

● عايده نصر الله ـ ام الفحم ●

بيلد يصفع «التقدمية»

لم تكن هدية بيلد الى مؤتمر «التقدمية» في الناصرة غير كلمات مهينة صفع بها «التقدمية» ـ (الاوصياء على فلسطين والفلسطينيين). هذا النائب الذي اقام الدنيا واقعدها قبل حين قصير لان وزير الاستيعاب، تصور، يعارض في عودة (١٥٠) اثيوبيا لشكه بأنهم ليسوا يهود.

ان بيلد هذا الذي حمل شعار «فلسطينية القرار والتطلعات» قد ترجم هذا الشعار الى «فلاشية العودة». ويبدو ان بيلد، الجنرال المتقاعد، يعرف طبيعة الجالسين على مقاعد المؤتمر، ويعرفهم لايهتمون بالفارق بين عين الحلوة واثيوبيا، او بين سياسة الطرد من الوطن وسياسة استيعاب القادمين الجدد. وكانت شتائمه باللغة العربية الفلسطينية ضد نائب عربي فلسطيني وبين جمهور عربي فلسطيني وفي قاعة عربية فلسطينية.لم يشتم ديان لانتقاله الى الليكود ولم يشتم فايتسمان لانتقاله الى المعراخ.. غيب.

ورغم ان بيلد كان ذلق اللسان في شتائمه ، فاننا ندعو جماهيرنا ان تسجل امامها، ان هناك شاقا آخر !!

● ابراهيم خشان ـ باقة الغربية ●

●● ردود سريعة ●●

● الى صاحب الرسالة بعنوان « مشكلة السلام». لاجديد في الرسالة يمكن ان يضيف شيئا لفائدة القراء، فضلا عن رداءة الخط وصعوبة قراءته. نعتذر، ونرجو ان نلقاك في رسائل اخرى في موضوع مفيد وبخط اكثر وضوحا.

● الى صاحب الرسالة بعنوان «دراسة المناقشة حول حق الامم في تقرير مصيرها». كنا نشرنا اكثر من مقال دراسي حول الموضوع ، ونعتقد ان تكرار النشر حول موضوع بعينه يصبح مملا. نعتذر، ونرجو ان توافينا برسائل اخرى.

● الى صاحبة الرسالة بعنوان «تحقيق مع منهم». من غير المفهوم ما اذا كان هذا الحوار في رسالتك حقيقة ام من نسج الخيال، وعلى اية حال فان النقاش حول [illegible] عذرك. امنيتي التقاءك في رسالة جديدة.

في منتصف الطريق

حتام هذا الاستعلاء والكراهية

● تهت زمنا طويلا في السؤال، وحاولت ان أفهم كيف يمكن لشعب كامل في المانيا، من المواطنين العاديين مثلي ومثلك توقفوا ببساطة عن انسانيتهم، ولماذا سكتوا ازاء استياق الملايين من الآدميين الى الموت، فكيف يمكن ذلك؟

وفي الفترة الاخيرة فقط استمعت الى خطاب لعضو الكنيست مئير كهانا المحرض ضد العرب، وادركت عندئذ انه بواسطة عملية غسل الدماغ الطافحة بالعنصرية يمكن استهواء، يهود طيبين، مواطنين مستقيمين وتحويلهم الى اناس فاقدي الضمير، مغلقي القلوب اشبه بالحيوانات، على استعداد للقتل والتعايش مع القتل براحة ضمير.

لقد اراد النازيون، الذين رأوا بأنفسهم عرقا اعلى، ان يبيدوا شعوبا، وخاصة اليهود. وفعلت عملية غسل الدماغ فعلها. ووجد النازيون تعاونا من المواطنين وابادوا ملايين الناس وفي الاساس اليهود، غير انهم في نهاية المطاف تسببوا في دمار انفسهم وبلادهم وجلبوا الكوارث على شعبهم. فنهاية الاستعلاء هي السقوط.

وحقيقة مؤلمة هي ان اليهود من اصل اوروبي ـ بقايا المأساة النازية الذين أحسوا على جلودهم سياط العنصرية وشاهدوا موت احبائهم بأعينهم ـ والذين كان من المفروض ان يفهموا ويحترموا الناس وعقلياتهم ـ كيف انهم بالضبط يستعلون تجاه الهجرة الثانية الكبرى لليهود الشرقيين في سنوات الـ ـ ٥٠ ، الذين استقبلوا بوصولهم الى اسرائيل من قبل هؤلاء بفظاظة وبشكل مهين، حتى أنهم رشوا السفينة والطائرة بمادة «دي. دي. تي»، وعاملوهم كمواطنين من الدرجة الثانية، واطلقوا على اولادهم «الشباب الخامسي»، وطالبوا باغلاق جهاز الراديو اذا انبعثت منه موسيقى عربية. وحاولوا جهدهم ابعاد اليهود الشرقيين عن تقاليدهم وماضيهم وثقافتهم بحيث وصل الأمر حد المس بكرامة الانسان.

وقد خجلت، وانا بعد طفلة، من كوني يهودية شرقية! وحاولت جهدي الابتعاد عن التسميات والاوصاف التي الصقوها بابناء طائفتنا مثل «برابرة»، «سود»، «حيوانات». ولقد اضطهدونا وميزوا ضدنا في كل مجالات الحياة. ولقد وجدت نتائج هذا الاستعلاء تعبيرها في احداث وادي الصليب وانفجارات الغضب العنيفة في كل اجزاء البلاد في سنوات الـ ـ ٦٠.

نحن ابناء الطوائف الشرقية الذين عشنا مئات السنين في كنف العرب، اكلنا وشربنا معا وتقاسمنا في الضائقة كسرة الخبز. لم نعرف هناك تمييزا واضطهادا والاما. فالاستعلاء، مفهوم بعيد عن ناس البلاد العربية يهود وعربا. وانه ليؤلمني ان يتأثر قسم من ابناء طائفتي بعناصر عنصرية مثل جماعة كهانا وامثالهم من ناقلي السموم والخراب. وهؤلاء يسببون الالم لمواطني اسرائيل العرب الابرياء.. وانا اسمع من هؤلاء في الشوارع «عرب قذرون»، «متنتون»، «حمير»، «انهم يفهمون لغة القوة فقط».. الخ.

يا لله، انا شعب مطارد وليس من المقبول لدي ان نكون شعبا مطاردا، نحن الذين عانينا الأمرين على جلودنا من الترانسفير منذ وقت ليس ببعيد. فكيف نريد تطبيق هذا الأمر على العرب؟ ان من يفكر بمثل هذا ليس الا قاصرا عقليا. وعموما لماذا يتعامل اليهود بالاستعلاء والعنصرية تجاه العرب. انسا من العرق السامي نفسه مثلهم. وكلنا اخوة. وقلبنا ايضا قلب يهودي رحيم؟

بعيش في اسرائيل يهود وعرب. فلنواظب على العيش بأخوة شعوب وصداقة ولنتعامل باستقامة واحترام متبادل. وسيفهم العرب انه بعد الفي عام من الاغتراب والمعاناة يحق لشعب اسرائيل ان يعيش في بلاده ووطنه وسنفهم نحن كيهود ان العرب عاشوا هنا قبلنا طوال اجيال عديدة وتجذروا هنا، فلنتعلم احترام احدنا للآخر.

ولنضغط معا لتفعيل القانون ضد العنصرية. ولنضغط معا من اجل حل سياسي للقضية الفلسطينية التي تجاهلته الدولة ٤٠ عاما من قيامها.

ولقد حان الوقت لكي يفهم الجميع انه لا يوجد انسان اعلى وانسان ادنى. وان كل الناس، ولدوا متساوين امام الله. وليحل السلام علينا. امين.

● نافا شبيط كوهن ـ بئر السبع ●

كلمة

نايف سليم في تأبين القائد الشيوعي الرفيق جمال موسى

ما عدت معنا .. والكلام هنا يقصر لا محالة



من اين ابدأ ياجمال وهل يوفى حق مثلك في عجالة؟

نار تلهب في الجوانح، والعواطف تستقي كأس الاسى حتى الثمالة

ماذا احدث، والحقيقة مرة.. ما عدت معنا، والكلام هنا يقصر لامحالة

ايها الجمهور الكريم !

عندما القى الرفيق جمال خطابه للتوثة في البقيعة في سنوات الخمسين المبكرة، كنت بين الاولاد الذين خاطبهم بحنان وثقة بقوله: عندما تكبرون ايها الشبان الصغار، ستعرفون هذا الحزب، وستسيرون في هذا الدرب بالتأكيد لان الحكومة ظالمة، ولان الناس في النهاية سيرفضون الظلم ويقاومونه. ربما كانت هذه اول مرة ارى واسمع فيها الرفيق جمال.

وعندما رأيته آخر مرة قبل اسبوعين في مستشفى هداسا في القدس قال: قبل ان تسأل عن صحتي قل لي: هل وصلتم الى الهدف المنطقي في اشتراكات «الاتحاد»؟ وعندما قلنا له نعم وصلنا الهدف المنطقي وزيادة، علت وجهه ابتسامة طفولية عريضة، وانهمرت الدموع من عينيه تقديرا وامتنانا، تماما مثلما انهمرت دموع رفيقه العزيز بنيامين غونين وانعقد لسانه عندما جاء ليتكلم عن جمال في سكرتاريا المنطقة.

وفي فترة مرض الرفيق جمال الصعبة، كان قدوة فذة لكل من عرفه، في التضحية والاجتهاد الغريب والعمل المتفاني والبذل بدون حدود والاخلاص المتناهي لمبادىء طبقته العاملة الاممية وحزبه الثوري من نوع جديد، وشعبه البطل المكافح من اجل حقوقه العادلة. تلك المبادىء التي امن بها ووهب حياته كلها لها. فكان كما عرفناه جميعا اول من يفتح المكتب في الصباح وآخر من يقفله في المساء. وفي ليلة ذهابه للعملية الاخيرة في القدس، قاد اجتماع لجنة المنطقة وكأنه غير مريض بالمرة، وقبلها بيوم حضر الاجتماع المضني للجنة التنفيذية للهستدروت طول النهار واجتماع المكتب السياسي طول الليل. وهكذا كان طوال الثلاثين سنة التي عرفته ورافقته فيها. كان كتلة متقدة من النشاط والحيوية والاجتهاد والاشعاع المذهل، بحيث كان ينقل تفاؤله بسرعة وسهولة الى محدثه من خلال منطق بسيط وخارق يقنع حتى الجماد.

كان جمال كما تعلمون مثال الرجل العصامي الكادح، فهو لم يتعلم في المدرسة لاكثر من الصف الثالث الابتدائي، ولكنه تعلم في مدرسة الحياة وثقف نفسه بنفسه حتى اصبح يتقن اربع لغات، واتقن علم الاجتماع والكفاح بتفوق. وقد تبوأ هذاالمركز الامامي المسؤول بفضل بذله واجتهاده.

ومما كان يميزه انه بدأ من نقطة الصفر، وانه ابن حقيقي للشعب الكادح ومعبر حقيقي عن اماني وآمال هذا الشعب ، وانه في احلك الاوقات كان بمقدوره ان يرى الضوء في آخر النفق، وكان يقنع حتى الحجارة بضرورة بذل الجهد وغذ الخطى في السير نحو الاهداف السامية.

كان جمال من مؤسسي كل هيئاتنا الوطنية في كل قرى المنطقة، ومن بناتها ودعاتها المخلصين المتحمسين. كان يقول: ان المسامير تلتوي في ايدي النجار اذا كانت ترتجف. وكان يضرب بلباقة على اوتار الجماهير لانه يحب هذه الجماهير ولهذا احبته الجماهير. وكان يقول مثلما يعرف الشاعر اوزان الشعر ويحس الخلل والكسر في اي حرف كان، صرت اعرف اوزان السياسة ولا اطيق اي خلل فيها. وكان يثبت ذلك في التطبيق دائما، ومهما تعقدت الامور كان يعرف اين يوجد طرف الخيط. كان يقاتل مستقتلا من اجل بقاء المواطنين العرب العكيين في مدينتهم، وفي الوقت نفسه من اجل اقصى المرونة والتفاهم في النضال العربي ـ اليهودي المشترك. وعندما كان يتركز على قضية كان ينجزها مهما بدت صعبة في البداية، وآخر مثل على ذلك، كان في الشهر الماضي حيث اجبر الرفاق عمليا، في منطقتنا، على جمع ٧٣٤ اشتراكا للاتحاد، وخلال اسبوعين فقط. وهكذا ترون ايه ضربة موجعة نزلت بنا، واية خسارة فادحة احاقت بنا بفقد قائد منطقتنا الرفيق جمال موسى.

باسم رفاق واصدقاء، ومؤيدي خط وطريق جمال، نتعهد منذ الان ببذل جهد اكبر وعمل اكثر من الماضي، لا لسد الفراغ، لان ذلك مستحيل، وانما لاكرام الرفيق جمال وتنفيذا لرغباته وامانيه التي هي ايضا رغبات واماني هذه الجماهير ، التي ما عاد بامكانه المساهمة في تحقيقها، وانما سيبقى دائما وبقوة، يساعد هذا الشعب وهذا الدرب عن طريق الاقتداء به واتخاذه المثال الامثل. فالمستقبل لخط جمال ولطبقته الكادحة، وما زرعه وضحى من اجله لن يذهب هباء.

ارفعوا ايديكم عن جمال معدي

● بقلم: تيسير خالد اغبارية ●

● الشيخ جمال عباس معدي، علم تربوي مرفوع ولن يستطيع احد تركاعه. لأنه اختار درب الوطنية، واصبح قنديلا يضيء السبيل امام الكثيرين من ابناء طائفته وشعبه. تلقى اخيرا رسالة من قسم القوى البشرية في وزارة المعارف جاء فيها: «انت مدعو لاسماع دفاعك امام مدير عام وزارة المعارف د. شمعون شوشاني في ٨٨/٨/٢٤ الساعة الواحدة قبل ان يقرر في امر فصلك من العمل من مؤسسات التربية الرسمية، اثر شكاوى ضدك وصلت اليه بخصوص نشاطك ضد الدولة ومؤسساتها».

الشيخ جمال معدي يعمل مدرسا في قريته الجليلية يركا، احدى قرى بني معروف. وهو رئيس لجنة المبادرة الدرزية التي ترفع شعار تمسك الدروز بتراثهم العربي وحضارتهم العربية وامانيهم وترفض السياسة الحكومية والرجعية القاضية بسلخ الدروز عن ابناء جلدتهم. وعبر هذا المنطلق يرفض جمال معدي وزملاؤه التجنيد الاجباري المفروض على الدروز، وحمل السلاح ضد ابناء شعبهم. ومعهم مئات الشباب الدروز الفلسطينيين والذين يرون في خدمتهم في جيش الاحتلال امتهانا لكرامتهم الوطنية والانسانية.

لقد هب جمال معدي وزملاؤه ليمدوا يد العون المادي والمعنوي للاهل في المناطق المحتلة، وليؤكدوا انهم مع اماني شعبهم وضد الاحتلال.

وكان رد العسكريين اصدار قرارهم بمنع جمال معدي من دخول المناطق المحتلة بعد ان وفد مع عدد من الشخصيات الوطنية في المناطق المحتلة للتضامن مع معدي في بيته.

جمال معدي هو جهوي معروف ينادي بالسلام العادل والمساواة القومية واليومية.

فما هو النشاط الذي يديره جمال معدي ضد الدولة ومؤسساتها في منظار السياسة الحكومية؟ هل هو في المناداة بالسلام العادل؟ ام بالتشبث بتاريخ شعبه؟ ام لانه يرفض الخدمة الاجبارية؟

ارفعوا ايديكم عن جمال معدي. فهو في صف الشرفاء، العرب واليهود.

(كاتب المقال عضو مركز نقابة المعلمين)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

ادارة مركز نقابة المعلمين تجرد النقابة من مهمة الدفاع عن مصالح المعلمين الحيوية

● تل ابيب - قررت ادارة مركز نقابة المعلمين بالاجماع، اي بتصويت ممثلي مبام وأحدوت هعبودا الموافقة على فصل المعلمين العرب الذين ابعدوا عن التعليم لاسباب سياسية لا تربوية على اعتبار انها تثق باللجان التي اقرت هذا الفصل التعسفي.

وكان مندوب كتلة المعلمين الدمقراطيين قد أثار قضية المعلمين العرب المفصولين في مركز النقابة وعلى الأثر تقرر احالتها الى ادارة المركز حيث لا يجلس مندوب كتلة المعلمين الدمقراطيين.

والحقيقة ان هذه القضية لا تزال تشغل جماهير الأهلين في المغار وعيلبون والناصرة وعرب الرقيق وغيرها.

وكان الاهالي واولياء امور التلاميذ تقدموا بعرائض فيها يطالبون رئيس الدولة ووزير المعارف بالغاء اوامر الفصل.

كذلك اثارت هذه الاجراءات التي اتخذها غديش مدير دائرة التعليم العربي لارهاب المعلمين وتمشيط القوى الدمقراطية بينهم جمهور المربين اليهود الدمقراطيين، فأعربوا عن اشمئزازهم من هذا الخط الانتقامي ضد معلمين دمقراطيين خصوصا وقد رأوا ان مثل هذه الاجراءات قد تتخذ ضدهم.

فالتصرف الاستبدادي المعادي للدمقراطية لا يعرف حدودا قومية، ومن الممكن ان يشمل الجميع.

وقد أثار تصويت ممثلي مبام واحدوت هعبودا على قرار الموافقة على الفصل استهجانا واستغرابا كبيرين لأن هؤلاء الممثلين اعربوا عن تحفظهم من الفصل الانتقامي ومقاومتهم له..

ولا يمكن فهم تصويتهم الا على اساس اقتفاء اثر القيادة المبائية التي تؤيد هذه الاجراءات وتتستر عليها بشتى الحجج العرجاء..

وهكذا تجرد القيادة المبائية بشكل سافر نقابة المعلمين من ماهيتها النقابية وتمحو دورها في الدفاع عن حقوق المعلمين.

* * * *

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة حيفا

يعقد يوم ثقافة حول
محادثات وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي مع ممثلي الحزب الشيوعي السوفييتي.
المحاضر: اميل حبيبي عضو المكتب السياسي يوم الاربعاء ١٩٦٣/٨/٢١ السابعة مساء في نادي الحزب في وادي النسناس.

(«الاتحاد» ١٩٦٣/٨/٢٠)

حبيبي يما..!

● نزيه قسيس ●

حبيبي، يما، لا تنسى حكي جدك
حبيبي يما، لا تتراجع بوعدك
حبيبي ظلك يا عمري على عهدك
أمانه تعود ما إلنا حدا بعدك!

حبيبي يما، لو بحر الوهم شدك
صبايا الليل لو تغفي على خدك
حرام الغربه لو تبع الذهب عندك
لغير بلادك وأهلك سدى كدك

حبيبي، يما، لا تنسى ثرى مهدك
بلدنا، يما، ما جبت حدا قدك
وصلني خبر يا يما التعب هدك
شو بدك من عذاب الغربه شو بدك!

حبيبي يما، لا تقطع حبل رشدك
تعال بلادنا شهقت على بعدك
سمانا ضاوي عجبينا نجم سعدك
تعال بأرضنا علي ذرى مجدك..!

اختفاء الممثلة الفرنسية الشابة بولين لافون!

● لوفيغان (فرنسا) - و. ص. ف - اختفت الممثلة الفرنسية الشابة بولين لافون (٢٦ سنة) ابنة النجمة السينمائية برناديت لافون منذ صباح الخميس الماضي في وسط «السيفين»، المنطقة الجبلية المحرومة جنوب البلاد.

وصرح شقيقها دافيد ان الممثلة الشابة التي اشتركت في افلام عدة لاقت نجاحا في فرنسا، ذهبت بمفردها بقصد التنزه بلا ريب ولم تعد منذ صباح الخميس الى منزلها في «سان اندريه دي فالبورتيو» حيث تمضي مع عائلتها العطلة السنوية.

وبدأت عمليات البحث عنها صباح اليوم التالي، وبعد ٢٤ ساعة لم تسفر عمليات البحث عن اي نتيجة واستؤنفت صباح السبت. ويشترك في هذه العمليات التي تبدو صعبة لوعورة المنطقة عشرون من رجال الشرطة و (٤٠) من رجال الاطفاء، وعشرات عدة من المتطوعين تساندهم طائرة مروحية تابعة للشرطة.

وذكر دافيد لافون الذي يرفض كل تصور لفرضية الهروب ان الممثلة الشابة لم تكن ترتدي الا لباسا خفيفا عند خروجها للتنزه صباح الخميس.

وبولين لافون التي لعبت دور الفتاة المصابة بانهيار عصبي في اخر افلامها «دقيقتين اكثر في الشمس» لجيرار فيرجيز هي احدى الشقراوات الصاعدات في السينما الفرنسية. وقد اشتركت السنة الفائتة في فيلم بعنوان «قصة كرة قدم غريبة» في الصين حيث من المقرر ان تعود قريبا لتقوم باداء فيلم بادارة والدتها برناديت.

وفي خبر لاحق لوكالة الصحافة الفرنسية، أوضحت أن عائلة الممثلة طلبت يوم الأحد الفائت مساعدة الجيش لاستئناف عمليات البحث عنها، واوضح شقيق الممثلة دافيد لافون «نحتاج الى (٣٠٠) رجل على الاقل ليكون لدينا أمل بامكانية التوصل الى تمشيط القطاع كله. والعسكريون وحدهم قادرون على ذلك». هذا وكان شقيق الممثلة قد استأنف في صبيحة الاحد البحث عنها بمساعدة نحو عشرة من الاصدقاء، على متن دراجات نارية خاصة تصلح للتنقل في هذا القطاع الجبلي الوعر جدا.

وقالت والدة بولين، الممثلة برناديت لافون (٥٠ عاما) التي حازت في العام ١٩٨٦ على «سيزار» افضل ممثلة ثانوية «انه القلق الكامل».

الجديد في العلم والطب

ميزان جديد لقياس الحرارة

● بلغ من كثرة المبتكرات والمنجزات العلمية والطبية في المدة الاخيرة، انه بات من العسير على المرء متابعتها، ناهيك بتفهمها والاحاطة بتفاصيلها.. ويعجب المرء بعد هذا لبعض الادوات الطبية الحيوية.. كيف أغفلها التقدم العلمي فبقيت على حالها طوال قرون دون أي تغيير ولعل ميزان الحرارة الذي يقيسون به حرارة الجسم هو في طليعة تلك الادوات...

ذلك ان موازين الحرارة الحالية غير دقيقة. فالميزان الزئبقي الذي يقيس الحرارة عبر الفم لا يصلح للاطفال من جهة، ومعرض لاعطاء ارقام مبالغ فيها من جهة اخرى، فما اسهل من ان يحرك المرء لسانه او يحكه بالميزان فيدفأ الميزان، ويرتفع الزئبق فيه ارتفاعا مضللا.. وقل مثل ذلك في الميزان (وهو زئبقي ايضا) الذي يقيس الحرارة بوضعه تحت الابط، وهي الطريقة المفضلة في اليابان، او عبر الشرج وهي الطريقة المفضلة في فرنسا.. فالدقة غير متوافرة في كل هذه الطرق، والازعاج قائم فيها كلها على كل حال.

من هنا كانت الاهمية التي يعلقها الكثيرون على ميزان الحرارة الجديد، الذي ابتكره الدكتور نوبل ايرنكراوس في نيوجرسي بامريكا..

واهم ما يذكر عن هذا الميزان انه يقيس حرارة الجسم بواسطة البول وقوامه قصاصة مصنوعة من بلاستيك ومرقمة من ٩٦ - ١٠٤ درجة فهرنهيت، وهي معدة لتوضع في البول مدة دقيقة واحدة، لتعطيك درجة الحرارة المطلوبة بدقة متناهية تبلغ ٢/١٠ من درجة الفهرنهيت الواحدة، ذلك ان كل درجة مقسمة على القصاصة الى عشرة اقسام.. او عشر نقاط.. وكل نقطة من هذه النقاط تحمل مادتين كيماويتين مختلفتين بنسب مختلفة، احداهما الكلوروبنزين والثانية النيتروبنزين، وتحمل ايضا مادة صابغة زرقاء اللون متى ذابت المادتان، الا ان احدى تلك النقاط تتأخر في تلونها باللون الازرق، وتلك هي النقطة التي تمثل درجة الحرارة المطلوبة.

وتجدر الاشارة الى مزايا اخرى يتميز بها هذا الميزان، فهو يحدد ما اذا كانت المرأة حاملا ام لا، ويحدد ايضا وقت اباضتها.

اضف الى ذلك ان القصاصة البلاستيكية معدة للاستعمال مرة واحدة.. وتطرح مع النفايات بعد استعمالها..

*** كاميرات جديدة للتصوير.. بلا أفلام ***

يبدو الوصف مجازيا.. او مستحيلا كالاستحمام بلا ماء مثلا. ولكن التقدم العلمي - لا سيما في مجال الالكترونيات - درج على مفاجأتنا بالابتكارات الخارقة في المدة الاخيرة.

اما البلد الذي طورت فيه الكاميرا الجديدة فهو اليابان، واما الشركة التي قامت بتطويرها فليست سوى شركة «كاسيو» التي اشتهرت بساعاتها المتقنة، الزهيدة الثمن.

على ان الكاميرا (واسمها مبدئيا هو «في. أس - ١٠١») فصغيرة ولا يكاد يبلغ وزنها كيلوغراما واحدا.. تعمل بالبطارية وفيها مخزن صغير توضع فيه الاسطوانة التي تعتمد عليها الكاميرا في عملها.

والاسطوانة معدة لالتقاط صور للعرض على شاشة التلفاز، وهي صغيرة ولا يزيد طولها على بوصتين.. ومع ذلك فهي تكفي لالتقاط (٥٠) صورة ملونة وهي تسمح بمحو الصور غير الناجحة واستبدالها بصور اخرى تلتقط لتحل محلها.

وتتميز الكاميرا الجديدة بـ «شاترسبيد» (سرعة كبيرة) تتراوح بين ١/٨ - ١/١٠٠٠ من الثانية الواحدة.. لا عجب اذن ان كانت الكاميرا قادرة على التقاط خمس صور متتالية في ثانية واحدة فقط.

وغني عن البيان ان الكاميرا هي التي تعالج صورها تلقائيا حتى تصبح جاهزة للعرض على شاشة التلفاز.

اضف الى ذلك كله، انها معدة للوصل بجهاز يطبع الصورة على ورق، علما بأن هذا الجهاز الطابع ما زال قيد التطوير لدى شركة «كاسيو» ثم انها معدة ايضا للوصل بجهاز «كمبيوتر»، وبشبكات المعلومات والاتصالات بحيث يتسنى ارسال صورها الى جهات اخرى بعيدة، وذلك في مستقبل غير بعيد.

*** عقار جديد يذيب الجلطات ***

لم تكد تمضي اسابيع قليلة على ظهور ادوية الجلطات والكولسترول الحديثة «لوفاستاتيره» حتى ظهر عقار آخر جديد: الامينيز ويتميز هذا العقار بقدرته على اذابة الجلطة، وبالتالي على انقاذ الكثيرين من الموت بسبب النوبات القلبية.

ويمتاز مستحضر الامينيز هذا على ما سواه بامكانية تناوله في حقنة واحدة، وامكانية بقائه في الدم لمدة اطول، وتدل الدراسة التي اجراها فريق من العلماء الانكليز على ان الامينيز يمكن تناوله بعد التعرض لنوبة قلبية، وانه يحد من احتمالات التعرض لنوبة قلبية ثانية بنسبة ٥٠٪.

ولا يخفى ان الجلطة تقف في مجرى الدم فتوقف سيره في الشرايين التاجية فلو تسنى لنا اذابة تلك الجلطة لامكننا استبعاد خطر النوبة القلبية والابقاء على القلب حيا سليما.

*** حذار اذا كبرت (الشامة) أو تغير لونها ***

سرطان القتامين، سرطان جلدي خطير، كان موضع دراسة جادة اجراها مؤخرا علماء مركز السرطان، بل علماء جامعة هذا المركز في بنسلفانيا، ودلت تلك الدراسة على ان هذا المرض المعروف بقابليته للمعالجة والشفاء، كثيرا ما يصبح عضالا وفتاكا تبعا لما يلقاه من اهمال المصابين به والاطباء، لا سيما عند بدء ظهوره على وجه التحديد، او لعله الجهل باعراض المرض الاولى اكثر منه اللامبالاة.

وتبدأ تلك الاعراض بالتغيرات التي تطرأ على شامة في جسم المريض، فقد يتغير لون الشامة وقد يتغير حجمها، ويغفل المريض عن هذا وذاك، ويمضي المرض في التفاقم حتى يعتري الخال او الشامة ورم وانتفاخ، او تظهر قشرة قاسية على السطح، او يصاب بنزيف، وعندها يصحو المريض ويراجع الطبيب، ولكن بعد فوات الأوان، وقد أصبح المرض عضالا ان لم نقل قتالا..

وتدعو الدراسة الى التوعية.. توعية الاطباء، فضلا عن المرضى، بمؤشرات سرطان القتامين المبكرة، فما أسهل ان يعالج هذا السرطان الجلدي علاجا ناجحا ١٠٠٪ اذا اكتشفت امره وبوشر بمعالجته عند أول ظهوره، هذا ما يؤكده الدكتور كاسليث، العالم الذي أشرف على الدراسة المشار اليها.

*** المنزل الالكتروني ***

منذ زمن وكتاب الخيال العلمي يحدثوننا عن منزل المستقبل البعيد الذي يستطيع المرء ادارته والقيام بشتى الاعمال التي يتطلبها المنزل، وذلك بالضغط على ازرار، ودون بذل اي جهد، ولعلهم لم يخطئوا الا في تصورهم ان المنزل الالكتروني هذا ما زال بعيد المنال.

ذلك ان اليابان وشركة «ميتسوبيشي» بالذات قد طورت الجهاز الكفيل بتحقيق المنزل الالكتروني، وبعرضه في الاسواق: وقوام الجهاز المذكور لوحة تذويت تحمل ازرارا عديدة.. ولا تزيد مساحتها على قدمين مربعين (٢/١)، ففي الامكان اذن تعليقها على اي جدار.. في المطبخ مثلا.

اما الأزرار فمتصلة بأجهزة تشمل شتى الانشطة والاعمال التي لا تقوم للمنازل قائمة من دونها، ومن تلك الاجهزة ما يختص بالأمن، واجهزة التحذير من اللصوص، ومنها ما يتصل بالطاقة، والكهرباء وتطبيقاتها، ومنها ما يرتبط بأجهزة الاتصالات - تلفاز وهاتف الخ.. ومنها ما يتحكم بأعمال المنزل وحديقته، وبوسائل التسلية الخ..

اضف الى ذلك كله، انك غير مضطر للذهاب الى حيث توجد اللوحة للضغط على الزر الذي تريد الضغط عليه، فسيكون بجانبك جهاز صغير للتحكم عن بعد بأزرار اللوحة جميعها، بحيث تستطيع ان تعمل ما تريد، وتحصل على ما تريد وأنت جالس في مقعدك.

وتجدر الاشارة الى ان فرع «ميتسوبيشي» في كاليفورنيا (شركة مداما) هو الذي طور جهاز المنزل الالكتروني.

سحب مئتي رخصة قيادة سيارة خلال ثلاثة ايام في فرنسا!

● باريس - و. ص. ف - قامت السلطات الفرنسية بحملة واسعة لمراقبة سلامة السير على الطرق كانت نتيجتها وفق حصيلة لوكالة الصحافة الفرنسية سحب رخصة القيادة من مئتي سائق سيارة اثناء عطلة نهاية الأسبوع الماضي.

اما اسباب سحب الرخص فكان معظمها السرعة الزائدة او تعاطي نسبة اكثر من تلك المسموح بها من المسكرات.

ووقعت اكثر المخالفات في جنوب فرنسا حيث سحبت رخصة القيادة من (٤٨) شخصا لمدد تتراوح بين (٨) أيام وشهرين.

وقد عوقب اجانب ايضا بسبب تجاوز السرعة المحددة ولكن عقوبتهم لم تزد عن دفع غرامات مالية.

وكانت الحكومة الفرنسية قد قررت تعزيز الرقابة على الطرق بعد الارتفاع الكبير في حوادث المرور الذي سجل في نهاية تموز الماضي.

حريق جديد في احدى اشهر ناطحات السحاب في نيويورك

● نيويورك - و. ص. ف - اندلع حريق للمرة الثانية خلال ثلاثة ايام يوم الاثنين الماضي في احدى اشهر ناطحات السحاب «الامباير ستيت بيلدينغ» دون ان يسبب ذلك وقوع ضحايا غير انه اضطر الى اجلاء عشرات الاشخاص حسب قسم الاطفاء.

تمكن رجال الاطفاء من اخماد الحريق بعد نصف ساعة من بدء الانذار قبيل ظهر الاثنين.

واوضح المصدر نفسه ان الحريق بدأ في سلك كهربائي في الطابق الـ (٥٠) للمبنى. ومن جهة أخرى اشار ناطق باسم اجهزة الامن لناطحة السحاب الى ان النار اندلعت من سلة للمهملات موضوعة على احد السلالم بين الطابقين (٥١) و (٥٣).

يذكر ان حريقا آخر شب الجمعة الماضي في الطابق (٨٦) من «الامباير ستيت بيلدينغ» وانتشر الى الطابق (١٠٢) حتى الطابق الاخير. ولم يسفر هذا الحريق ايضا عن وقوع ضحايا غير انه اوقع اضرارا في هوائيات ثماني محطات للاذاعة التي اوقفت بث برامجها لمدة ثماني ساعات.

تهانينا

● الى مالك قبطي وزوجته سوسن بالمولود الجديد و«الف مبروك»
أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

● الى أحمد واكد وعروسه كاملة بمناسبة الزفاف، و«الف مبروك».
أعضاء الحزب والجبهة والشبيبة - جديدة

● الى رشيد حسن حسين وعروسه آمنة بمناسبة الزفاف.
● والى علي صالح خوالد وعروسه دولت بمناسبة الزفاف.
● والى ظاهر علي فاعور وعروسه بمناسبة الخطوبة.
أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - شعب

● الى ابراهيم محمد طه وزوجته بالمولود «اسعد».
● والى أحمد عصفور وزوجته بمناسبة المولود الجديد.
● والى أحمد وحش هيبي وعروسه بمناسبة الزفاف.
● والى منجد احمد حسن ريان بمناسبة الزفاف.
والى رياض حسين طه وعروسه بمناسبة الزفاف.
● والى وحيد يوسف طه وعروسه بمناسبة الزفاف.
● والى عمر ابراهيم ابراهيم وعروسه بمناسبة الزفاف.
● والى أحمد قاسم حمود وخطيبته نهاية بمناسبة الخطوبة.
● والى علي صالح طه وعروسه نهلة بمناسبة الزفاف.
أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - كابول

● الى أجود فضول وعروسه بمناسبة الزواج.
الجبهة الدمقراطية - البقيعة

● الى حبيب جودي ميرم وعروسه صفاء خوري بالزواج
● والى يوسف جريس حاج وعروسه رونده سعيد بالزواج.
● والى جريس يوسف حداد وعروسه كميليا بالزواج.
والى الياس نشاشبي وعروسه فاتنة وليم حاج بالزواج.
● والى خليل ووليد ابراهيم الشيخ احمد وعروسيهما تمام وحمامة بالزواج.
● والى مروان وسرحان عادل حاج وعروسيهما بالزواج.
● والى اميل سليم خوري وعروسه انيسة سمرا بالزواج.
● والى عماد يعقوب زيدان وعروسه بالزواج.
● والى خليل ادريس ادريس وعروسه بالزواج.
● والى عفيف علي شهاب وعروسه بالزواج.
● والى سليم رشدي سليم وعروسه لميس بالخطوبة.
● والى طارق فايز النجمي وزوجته بولادة الابن البكر «فايزه».
● والى فخري حسين محسن وزوجته بولادة الابن الجديد.
● والى سليم احمد صالح شيخ احمد وعروسه بمناسبة الزواج.
● والى امين كامل خطيب وخطيبته بمناسبة الخطوبة.
● والى عبد القادر خليفة وعروسه بالزواج.
أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة وحركة النساء - عيلبون

حكمة

التفكير الجديد!

● من الصعب ان تجبر بعضهم على التفكير الجديد لأنهم لم يفكروا ابدا!

(عن مجلة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة)

وفاة مصمم سيارات السباق انزو فيراري

● مودينا (ايطاليا) - و. ص. ف - اعلن يوم الاثنين الماضي في ايطاليا عن وفاة مصمم السيارات انزو فيراري يوم الاحد في منزله بمدينة مودينا.

واوضح بيان اصدرته شركة «فيراري» أن خبر وفاته لم يذع الا بعد موكب دفنه نزولا عند رغبته.

وكان انزو فيراري ولد في ١٨ شباط ١٨٩٨ في مودينا (شمال ايطاليا) واولع بقيادة سيارات السباق وهو في سن الواحدة والعشرين قبل ان يصبح احد اشهر مصمميها في العالم منذ ١٩٢٩ وخصوصا بعد عام ١٩٤٧ عندما صنع أول نموذج لسيارات السباق صممه بنفسه.

ومنذ ذلك التاريخ فازت سيارات فيراري بـ (٩٣) سباقا من السباقات الكبرى واحرزت ثمانية القاب عالمية لمصممي سيارات الفئة الاولى (كأس مصممي سيارات السباق) التي اشتهرت بها شركة «فيراري».

والى جانب صناعة سيارات السباق من الفئة الاولى تنتج شركة «فيراري» سنويا نحو اربعة آلاف من سيارات الرياضة الصغيرة الحجم والسريعة الشهيرة بفخامة مظهرها وارتفاع سعرها. ويتهافت على هذه السيارات التي تحمل هي الاخرى علامة الحصان المندفع زبائن من الاثرياء وخصوصا الامريكيين حيث ان سعر السيارة من طراز «فيراري ٣٢٨» المجهزة بمحرك توربو والتي تصل سرعتها الى (٢٦٠) كم في الساعة بلغ في العام الماضي نحو مئة مليون لير ايطالي (حوالي ٧٠ الف دولار). اما سيارة «تيستا روسا» التي تعتبر افخم سيارة تصنعها الشركة والمجهزة بأحدث الابتكارات التقنية فان سرعتها تصل الى (٢٩٠)كم في الساعة وثمنها يناهز ٢٠٠ مليون لير (١٤٠ الف دولار).

ويعمل في مصانع «فيراري» نحو (٢٠٠٠) عامل، وتساهم شركة فيات منذ عام ١٩٦٩ بـ ٥٠٪ من رأسمالها بينما يتقاسم النصف الباقي انزو فيراري (٣٨ في المائة) وابنه بالتبني بيرو لاردي فيراري (١٢ في المائة).

على الشاشة الصغيرة

الاحد ١٩٨٨/٨/٢١

١٨,٣٠ - موجز الاخبار
١٨,٣٢ - البرنامج الغنائي «مع النجوم»
١٨,٤٥ - برنامج «تجديدات واختراعات»
١٩,٠٠ - البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
٢٠,٠٢ - مسلسل امريكي كوميدي
٢٠,٣٠ - غناء
٢١,٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١,٣٥ - استعراض برامج الاسبوع العبرية
٢١,٥٠ - المسلسل الامريكي «سلالة»
٢٢,٤٠ - البرنامج الوثائقي المحلي «يوجد مكان»
٢٣,١٠ - مسلسل امريكي فكاهي
٢٣,٣٥ - الاخبار الليلية

صندوق العجب

عمدة القرية المثالي!

● حدث هذا السيناريو الجدير بفيلم لبانيول في احدى قرى البيرينيه الشرقي. فقد اختفى خباز القرية فجأة، وتولى مادلين عمدة القرية العمل في المخبز بنفسه لتلافي وقوع ابناء قريته في ورطة. وتقول زوجة العمدة التي اصبحت خبازة طوارىء «لقد اشترينا هذا المخبز للمحافظة على حياة القرية وليس لاغلاقه اليوم».

رحلة في بالون

● حطم هولندي مع (٤٥) راكبا وخمسة من افراد الطاقم، الرقم القياسي العالمي في نقل الركاب بواسطة المنطاد. وقد جلس الركاب في سلة من طابقين علقت في اكبر بالون صنع في العالم ويبلغ ارتفاعه ٤٣ مترا وعرضه ٣٧,٢٥ مترا. وقطعوا مسافة تقل قليلا عن ثلاثة كلم. وكان الرقم السابق قد سجل منذ تسع سنوات وهو لبريطاني حمل (٣٢) شخصا فقط.

اليوم خمر وغدا.. امر

● بعد سطوهم بسهولة متناهية على فيلا في ابيدجان عاصمة ساحل العاج قرر اربعة اشقياء الاحتفال بنجاحهم الباهر واقاموا حفلة سكر وعربدة في ظل الهواء المكيف داخل الفيلا وفتحوا القناني المعتقة بالمناسبة، لكن احد الحراس اخطر رجال الشرطة. وساعد الحظ ثلاثة من الاشقياء على الهرب تاركين غنيمتهم لقمة سائغة امام رجال الشرطة... وتركوا كذلك لرفيقهم الرابع وقد تعتعه السكر ان يجد الطريقة الملائمة للخروج من هذه الورطة.

اوراق مالية تجمع... بالمجرفة

● البحر الذي يحيط بشواطىء ولاية رود ايلاند في الولايات المتحدة مليء بالمفاجآت والاسرار. فبعد النفايات الطبية التي لفظها البحر قبل وقت حدثت الاعجوبة التالية.. والقصة ان اوراقا مالية حقيقية «ظهرت» على الشاطىء مؤخرا ومنذ اسبوع والشاطىء تجتاحه وفود من «المؤمنين» بصحة هذه «الاعجوبة» بحثا عن كنوز البحر الخبيئة. وهؤلاء يحملون المجرفة والشبكة وينقبون الرمل بعناية فائقة وكذلك ماء البحر املا في العثور.. على الدولارات الثمينة.

وخلافا لما حصل في وقت سابق بالنسبة الى النفايات الطبية حيث تم اخطار السلطات فورا فأن هذه السلطات كانت آخر من يعلم ولم تخطر فورا بظهور هذا... النوع الجديد من التلوث!!

عميد سكان جورجيا يحتفل بعيد ميلاده الـ (١٣١)!!

● موسكو - و. ص. ف - يدعى ميافلود دافيداز (١٣١ سنة)! وهو عميد ألفي معمر تضمهم جمهورية جورجيا المعروفة بطول عمر سكانها الاستثنائي.

وقال دافيداز لصحافي في وكالة «تاس»: «سأعطيك نصيحة.. لا تضطرب من اجل حاقات وليكن كل يوم جديد فرحة».

ولعميد جورجيا سر آخر للعيش الطويل وهو «المجهود الجسدي وعدم التدخين». واعترف ابنه الاكبر عثمان وهو في الـ (٩٨) «عندما نحصد حقلا يصعب علي أن اتبع ايقاعه».

ويشكو دافيداز فقط من انه لم يعد يسمع جيدا. واستدعى الطبيب للمرة الاولى في حياته العام الماضي. واوضح «أصبت بالبرد».

واحتفل بعيد ميلاده في قريته الجبلية غوريكياتي في الوقت نفسه التي احتفلت فيه بعيد ميلادها الاول احدى حفيدات حفيداته ضياء وهي من احفاده الـ (١٦٧)!!

شهية لا تضاهى!

● فاز احد سكان نورماندي الفرنسية بلقب «أكبر آكل جبنة في العالم» بعد أن التهم ثلاث قطع من جبنة «ربلوشون» (التي تصنع في منطقة «هوت سافوا» الفرنسية) تزن (١,٣٦٠) كيلوغرام، في (٣٠) دقيقة.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٨٢) * * *

● اعداد: ميسلون ورنا عبد الله ابو يونس - سخنين ●

افقي:

١ - شاعر فلسطيني راحل
٢ - مطربة لبنانية + من الزهور (معرفة)
٣ - طليق (معكوسة)
٤ - ترقد (معكوسة ومجزومة) - سنة
٥ - ذرائع (معكوسة) - من الحيوانات المفترسة
٦ - قرية فلسطينية اقترفت بحقها مجزرة رهيبة
٧ - فطين + أغنية لمحمد عبد الوهاب (معكوسة) + للنهي
٨ - هدب (معكوسة) + من الحيوانات الاليفة + تشتاق (معكوسة)
٩ - عاشق + آلة موسيقية + احد الوالدين (معكوسة)
١٠ - أسر + من الحبوب + قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى
١١ - لعقوا + صحاري + ماهر
١٢ - عكس حر + من الحيوانات البرية + مخيم فلسطيني في لبنان (معكوسة)

عمودي:

١ - دولة آسيوية + مدينة سورية
٢ - بواسطتي - يم
٣ - متماثلان - قرية عربية محتلة + حاجز
٤ - حرف عطف - مؤلف «اللص والكلاب»
٥ - رج - إفراج + آذن
٦ - وجهة نظر (معكوسة) - إبحثي عن (معكوسة) + إستجيبي
٧ - يوضع على الطعام - دولة اوروبية
٨ - مهنة انسانية - حرف جر + قرية عربية + أشار
٩ - واحد (بالانجليزية) - مؤلف «المتشائل»
١٠ - قم - تلفزيون + آهات
١١ - قاعدة - أشاهد (معكوسة ومجزومة)
١٢ - ممثلة مصرية + قرية عربية (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (٨١) * * *

افقي:

١ - استراليا
٢ - خوخ + يبكي
٣ - تم - دلال
٤ - شر - حر
٥ - بلك - او
٦ - عض - كباب
٧ - ....
٨ - ....
٩ - افراح + صوف
١٠ - بحرين

عمودي:

١ - أب
٢ - ابوسنان + رفح
٣ - ر ر
٤ - تحت + شبعت - أبي
٥ - روم + ركض - حن
٦ - أخ
٧ - ليل + حاكه
٨ - أبي + روب - فتح
٩ - أكل
١٠ - يد - بعير

في افتتاح المؤتمر الثامن عشر للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة

مظاهرة احتجاج كبرى ضد مذابح الاحتلال


●مظاهرة رفع الشعارات في الناصرة احتجاجا على مذابح الاحتلال وقد كانت واحدة من خمس مظاهرات نظمتها الجبهة يوم الخميس الماضي في الناصرة وشفاعمرو وكفركنا ويافة والناصرة وطمرة. (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

*** اسعد يوسف: لن نقف مكتوفي الايدي ازاء ما يرتكبه المحتلون من جرائم ضد ابناء شعبنا * المظاهرة - تنطلق مساء الجمعة ١٩٨٨/٩/٢ ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة افتتاح مؤتمره الثامن عشر (٢ - ١٩٨٨/٩/٣) بمظاهرة جماهيرية كبرى ضد مذابح الاحتلال ودعا للانتفاضة البطولية لشعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وستقام المظاهرة مساء الجمعة ١٩٨٨/٩/٢، وكما جاء في تصريح الشرطة تقرر برنامج المظاهرة على النحو التالي: في الساعة الخامسة والنصف مساء يبدأ تجمع الجماهير في ساحة عواد - عفيفي في الناصرة وفي السادسة تنطلق عبر الشارع الرئيسي نحو ساحة بيت الصداقة حيث يقام مهرجان سياسي مفتوح (في الساحة المكشوفة).

وقال سكرتير المنطقة عضو المكتب السياسي للحزب، اسعد يوسف كنانة، في اجتماع تحضيري لنشيطي المنطقة، صباح امس السبت، ان الحزب وجماهيره وحلفاءه لن يقفوا مكتوفي الايدي ازاء ما يرتكبه المحتلون من مذابح وجرائم ضد شعبنا ومعتقليه وعماله ونسائه واطفاله. وسترفع صوتنا بكل قوة ليدوي الى العالم اجمع. وستكون هذه المظاهرة واحدة فقط من نشاطات كفاحية متواصلة ضد جرائم الاحتلال، على مختلف الاصعدة، منادين بالضغط على حكام اسرائيل حتى يتراجعوا عن تعنتهم الجنوني المغامر ويجنحوا الى طريق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

وانطلق نشيطو الحزب في الناصرة وشفاعمرو وقرى البطوف والمرج وسهول طمرة وطرعان ليعدوا لانجاح هذه المظاهرة وجعلها واحدة من اضخم المظاهرات التي تشهدها المنطقة. وتجري هذه النشاطات جنبا الى جنب مع التحضيرات لمؤتمر الحزب الثامن عشر للحزب في منطقة الناصرة والتي بلغت مرحلة متقدمة جدا مع انتهاء الابحاث في رؤوس الاقلام في جميع الفروع.

اميل حبيبي في اجتماع شعبي في الطيرة:

من مسؤوليتنا ان ننفخ في نفير الخطر امام شعبنا وامام العالم

●الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - «الحد الادنى في البلد المتحضر يتطلب معاقبة المسؤولين عن قتل سجينين في معسكر انصار. ومن الوقاحة والاستفزاز ان يتصور رئيس حكومة او نائبه او وزير في حكومة او بوليس انه يستطيع ان يتعامل معنا ومع شعبنا بمثل هذا التسيب. وفي نهاية المطاف فلكل شيء حدود، واذا لم يجدوا من يعقل شمير ورابين والمسؤولين عن الشرطة والعسكر فنحن نذكرهم باننا موجودون في وطننا على الرغم من انوفهم وقدمنا في سبيل هذا الحق الاولي اغلى التضحيات، ونحن قادرون ومستعدون لان نقدم ما تتطلبه هذه الوقاحة العنصرية من تضحيات، لاننا لن نتخلى عن وطننا وعن بيوتنا ومسؤولياتنا تجاه عائلاتنا، ولن نسمح لاي كان بان يصرفنا، بالامور الجانبية، عن هذه القضية الحياتية».

بهذه الكلمات رد القائد الجبهوي، رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، على الهجوم البربري الذي نفذه افراد الجيش على المعتقلين في معسكر «انصار - ٣» وراح ضحيته شابان.

وكان حبيبي يلقي محاضرة سياسية امام عشرات من ابناء البلدة في ساحة نادي الحزب الشيوعي مساء يوم الاربعاء ٨/١٧، بمناسبة افتتاح معركة الانتخابات التي افتتحتها الجبهة الدمقراطية رسميا بنشر اسماء مرشحيها للانتخابات. وكان افتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيرة وعضو المجلس المحلي، محمد عبد الكريم منصور.

ونبه حبيبي من اخطار الهجمة الشرسة على العرب مشيرا الى «ان هذه الاخطار لا تنتظر حتى نهاية الانتخابات. ونحن ملزمون بالا ننتظر». واضاف: «ما هنا ولا نهون، وابقينا جسم شعبنا حيا. وهذه الوحوش الادمية التي تتوهم بانها تستطيع ان تأكل من لحومنا - من الضروري ان نذكرها باننا لسنا فريسة ميتة وعلى الباغي تدور الدوائر».

«وبهذه المناسبة، قال، اوجه النداء الى ذوي النوايا الطيبة وغير الطيبة، ممن يدفعون الى معاداتنا دفعا وممن نقشوا على ضمائرهم انه لا عدو لهم سوى الشيوعيين، اقول: لن يكون الامر عليهم سهلا خلال الايام القادمة من الامتحان الفعلي. فالامتحان لن ينتظر الى ما بعد الانتخابات، كما يفكر بيرس والليكود، وانما سيكون في الايام القادمة. فهناك قضايا مصيرية لن تنتظر الى ما بعد الانتخابات».

وقال، منذ بدء الانتفاضة والاحداث تتداعى بشكل متواصل يواجهها حكام اسرائيل بالاعلان عن انهم فوجئوا.. واضاف ان الانتفاضة اوجدها الشعب الفلسطيني وسيلة للنضال من اجل حياته ووضع الشعارات التي يؤمن بأنه يستطيع تحقيقها، والقى جانبا بالشعارات المزاودة وبالمزاودين. فصارت الاحداث تتداعى: ظهرت ظاهرة جديدة في الحركات الثورية وهي الانتفاضة. والانتفاضة لا تنتهي الا بقيام الدولة الفلسطينية. فقد حرثت الارض وقلبت عاليها سافلها، وخلقت توازن قوى جديدا نشأ وتوطد داخل المواطنين.

واشار حبيبي الى ان الانتفاضة والشيوعيين اقنعوا قيادات الشعب الفلسطيني بالحل الذي يطرح اليوم. وهذا هو استمرار لتجربتنا نحن. اذ ان الف شاب وشابة من المناطق المحتلة شاركوا في مخيمات العمل في الناصرة منذ يومها الاول، منهم من استشهد ومنهم من سجن ومنهم من يواصل النضال.

واختتم: «لذلك فان معركتنا، معركة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، معركة جدية ومصيرية جدا. ومهمتنا تعريف شعبنا بتاريخه وان نثق به ونخوض المعركة والا ننتظر الحسم من الانتخابات. ولدينا تجربة ٤٠ سنة، ولدينا الكوادر الواعية وجريدة يومية ومنابر هامة. وقد اثرنا تأثيرا مباشرا على ما وصلت اليه قيادة م.ت.ف ونحن نؤثر على الرأي العام الاسرائيلي».

بيان الاكاديميين الجبهويين

في ام الفحم: كلنا مصممون على الدفاع عن وجه مدينتنا المشرق بقيادتها الجبهوية

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قام العشرات من اكاديميي مدينة ام الفحم من اطباء ومهندسين، وصحفيين، وصيادلة ومعلمين، ومحامين بتوزيع منشور الى اهالي ام الفحم في جميع انحاء المدينة.

وقد جاء توزيع هذا البيان بناء على القرار الذي اتخذه الاكاديميون الجبهويون في اجتماعهم الموسع الذي عقد في تاريخ ٨٨/٨/١٢.

ويؤكد المنشور رغبة اكاديميي مدينة ام الفحم المساهمة الفعالة والنشطة في تطوير مدينتهم ودفع عجلة التقدم فيها. وقد جاء في المنشور «اننا كأكاديميين وكجزء من المجتمع نرى من واجبنا الوقوف بحزم واصرار على دفع عجلة التطور والتقدم، اننا مصممون على الدفاع عن وجه مدينتنا التقدمي والمشرف».

ويشيد المنشور ببلدية ام الفحم الجبهوية. ويؤكد «ان اسم ام الفحم ارتفع عاليا في البلاد والخارج كمدينة مدافعة عن حقوق العرب في هذه البلاد واصبحت بفضل القيادة الحكيمة والمجربة محط انظار الرأي العام المحلي والعالمي.. وبفضل النضال والمثابرة وصمود اهلها وبالاعتماد على التفكير والنهج الصحيح في مقارعة سياسة الظلم والتمييز» وجاء «اننا مصممون على نبذ الاصوات المعادية للجبهة مهما كان منبعها».

ويتوجه البيان ايضا الى سكان المدينة بالدعوة الى المشاركة في مساعدة لجنة الاغاثة الشعبية ودعمها ويشيد المنشور ايضا بانتفاضة شعبنا المباركة.

ويدعو المنشور جماهير ام الفحم للوقوف الى جانب الجبهة في معاركها القادمة خاصة معركة الانتخابات القادمة.

هذا ويجري الاستعداد في مدينة ام الفحم لعقد اجتماع موسع لاكاديميي الجبهة في الاسابيع المقبلة من اجل وضع خطة عمل مفصلة، للمشاركة في معارك الجبهة القادمة.

اجتماع شعبي في سخنين تضامنا مع الاهل في المناطق المحتلة

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - بدعوة من جبهة سخنين الدمقراطية وبحضور جمهور غفير من الاهالي عقد يوم الجمعة ٨٨/٨/١٩ اجتماع شعبي تضامنا مع نضال الشعب العربي الفلسطيني ومع انتفاضته الباسلة من اجل الحرية واقامة الدولة الفلسطينية واستنكارا للاعمال القمعية التي يمارسها جيش الاحتلال من ضرب ومنع تجول وابعاد عن ارض الوطن واطلاق النار على سجناء الحرية في معسكر انصار مما ادى الى استشهاد ٣ سجناء وجرح العديد منهم. وقد تحدث في الاجتماع كل من علي بشير وجمال غنطوس ويوسف فرح وكانت الكلمة المركزية للرفيق ابراهيم مالك عضو اللجنة المركزية للحزب وعضو الادارة القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وقد اشاد المتحدثون ببطولات شعب الاراضي المحتلة مستنكرين اعمال الاحتلال القمعية. وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات بروح الاجتماع.

لجنة التأبين لذكرى الشهيد مهند سيف تقر ٨٨/٩/١٠ يوم الذكرى

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - عقدت لجنة تأبين الشهيد مهند سيف اجتماعا لها في عرعرة يوم الجمعة ٨٨/٨/١٩ وضعت الخطوط العريضة لاحياء ذكرى الشهيد في عرعرة. وقد قام وفد عن اللجنة مكونا من عم الشهيد محمود سيف وعضو مجلس عرعرة المحلي مفيد صيداوي بالاجتماع يوم السبت ٨٨/٨/٢٠ مع ممثلي لجنة الرؤساء للسلطات المحلية العربية في شفاعمرو ابراهيم نمر حسين، ونمر مرقس. وقد اقر نهائيا موعد احياء الذكرى ٨٨/٩/١٠ يوم السبت بمشاركة اعضاء الكنيست العرب والهيئات الشعبية، اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، لجنة الدفاع عن الاراضي، اللجنة القطرية للطلاب الجامعيين، اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

وستصدر اللجنة كراسا يحمل سيرة حياة الشهيد.

لاول مرة:

قريبا، افتتاح مركز للعلوم المتقدمة في الناصرة

● الناصرة - لمراسل خاص - من المنتظر ان تفتتح وحدة التعليم الخارجي لجامعة حيفا مركزا للعلوم المتقدمة في الناصرة. وسيقدم المركز، الذي سيقام في مدرسة مار يوسف (بالقرب من مستشفى العائلة المقدسة)، «برامج تعليم ودورات مختلفة بهدف الاستجابة للاحتياجات المتزايدة للعلوم المتقدمة في مجالات الادارة المختلفة» في الوسط العربي.

ومن برامج التعليم التي سيقدمها المركز التعليم في ادارة الاعمال والادارة العامة وبرنامج دراسة في مجالات التكملة باللغات (العبرية والانكليزية) حيث سيحصل «اصحاب المصالح المشتركون في هذه البرامج والدورات على الدراية والتعمق في المراسلات التجارية وادارة المفاوضات التجارية في اللغتين العبرية والانكليزية». وسوف تستمر برامج اللغات فصلا واحدا وستكون الدراسة في المساء مرة في الاسبوع - حسب ما جاء في البيان المشترك لوحدة التعليم الخارجي لجامعة حيفا - قسم التعليم الاداري ومركز العلوم المتقدمة في الناصرة.

كذلك سيقدم المركز برنامج دراسة على الآلة الحاسبة للمديرين وللعاملين في الشركات التجارية والمؤسسات التي تقدم خدمات متنوعة.

واوضح البيان انه «خلال السنة ستفتتح بالاضافة الى ما تقدم دورات تكملة في ادارة الحسابات. وسيفتتح برنامج خاص جديد لدراسة ادارة الفنادق وذلك لاول مرة في الناصرة. وستمنح لخريجي الدورة شهادة توظيف ودرجة مهنية في هذا الفرع من قبل وزارة العمل والرفاه الاجتماعي وشهادة من جامعة حيفا بالاشتراك مع وزارة السياحة».

شرطي يعتدي على حرمة اجتماع في بيت رئيس مجلس جديدة المحلي

● جديدة - لمراسلنا - قام احد افراد الشرطة باستفزاز حشد غفير من اهالي جديدة الذين كانوا يتواجدون في الاجتماع الذي عقد في بيت رئيس المجلس المحلي في القرية، عفيف كيال، امس الاول (الجمعة)، احتجاجا على مؤامرة الدمج.

فحاول الشرطي الدخول الى مكان الاجتماع، في بيت رئيس المجلس، لمنع استمرار الاجتماع دون امر او تصريح يخوله بالدخول. وعندما حاول احد الشباب توضيح الامر للشرطي هدده واخذ منه بطاقة هويته وهدد باستدعاء ٢٠ سيارة بوليس لاعتقال جميع المجتمعين (!!!).

وكان تكلم في الاجتماع الاحتجاجي رئيس المجلس المحلي، عفيف كيال، وعضو ادارة المجلس وهيب الحاج. واستعرضا بكلماتهم كل التطورات والخطوات التي اتخذت لافشال المؤامرة السلطوية لدمج قريتي جديدة والمكر واكدا ان المجلس المحلي في القرية سيواصل الكفاح لافشال هذه المؤامرة.

واستنكر المجتمعون وقاحة الشرطة التي على ما يبدو لم يعجبها تكاتف اهل القرية للكفاح ضد مؤامرة الدمج فارسلت احد افرادها لاستفزاز المجتمعين.

مخيم الاطفال الاول في ابو سنان وكفر ياسيف

●ابو سنان - يعيش اطفال قرية ابو سنان، كفر ياسيف في نادي خليل خوري اجمل ايام الصيف في مخيم الاطفال الاول الذي ينظمه الفرع الموحد للشبيبة الشيوعية في ابو سنان وكفر ياسيف، وقد افتتح يوم الخميس ٨٨/٨/١٨ ويشارك فيه عشرات الاطفال من كفر ياسيف وابو سنان.

ويستمر المخيم عشرة ايام يتضمن خلالها العابا وبرامج مسلية وتثقيفية بالاضافة الى الرحلات الى الطبيعة والى شواطىء البحر والاماكن الاثرية في المنطقة.

هذا وعلم من منظمي المخيم ان فكرة المخيم ونشاطاته تلاقي استحسانا وتجاوبا من الاطفال والاهالي على حد سواء. وتشارك النساء الدمقراطيات في كفر ياسيف وابو سنان بتقديم الاكل للاطفال طيلة ايام المخيم.

وفاة فتى من دير الاسد غرقا على شاطىء عكا

● دير الاسد - من مكتب «الاتحاد» في عكا - شيعت جماهير غفيرة من قرية دير الاسد يوم الخميس الماضي (٨/١٨) جثمان المأسوف على شبابه سليم محمود ذباح الى مثواه الاخير. ويبلغ من العمر (٢١) عاما.

وكان الفتى سليم قد جاء الى عكا يوم الاربعاء (٨/١٧) برفقة احد الاقارب وبينما كانا على الشاطىء اختفى الشاب واخذ قريبه بالبحث عنه لكن دون جدوى. فأخبر الشرطة وبدأت عمليات التفتيش التي توقفت في منتصف الليل لتستأنف في اليوم التالي حيث استدعت الشرطة فرقة انقاذ. وفي حوالي الساعة الثانية عشرة وجدت الجثة على الشاطىء الجنوبي، حيث قرر احد الاطباء الوفاة.

اعضاء الحزب والشبيبة يتقدمون بأحر التعازي الى والد الفقيد واعمامه وعموم آل ذباح راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

وفاة فاضلة في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير الناصرة في الاسبوع الماضي جثمان المرحومة الفاضلة كاملة عودة الله (فاهوم) عن عمر يناهز الـ ٨٣ عاما. والمرحومة كانت اما في بيت عرف بتمسكه بطريق الكفاح الوطني عبر عشرات السنين.

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة في الناصرة يتقدمون باحر التعزيات الى الرفاق محمد وابراهيم وفيصل وشقيقهم الاكبر يوسف وشقيقاتهم وجميع آل عودة الله وفاهوم راجين لهم حسن العزاء.

وفاة فاضل في دبورية

● دبورية - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - شيع اهالي دبورية والقرى المجاورة يوم الخميس الماضي جثمان المرحوم الحاج محمد عبد الحميد خطيب الذي توفي عن عمر يناهز السبعين عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في دبورية يتقدمون باحر التعازي الى آل الفقيد راجين لهم حسن العزاء.

□ تنوية □

رعنان نعيم وليس رعنان كوهن

●حيفا - بمكتب «الاتحاد» - ذكرت «الاتحاد» عدد الخميس ٨٨/٨/١٨ خطأ ان الذي انسحب من حزب «العمل» هو رعنان كوهن. والصحيح انه رعنان نعيم. وكل ما جاء في الخبر ينطبق على رعنان نعيم وليس رعنان كوهن بأية حال. لذا اقتضى التنوية.

اكثر من مئة شخص

● تتمة من صفحة١ ●

السماح لهم بالدخول الى المعسكر. وكان رد القائد العسكري ان لديه اوامر تمنع دخول اي انسان الى المعسكر حتى لو كانوا اعضاء كنيست (!!). واحتج النائب طوبي بشدة امام القائد العسكري على هذا التصرف.

وتجدر الاشارة الى ان بعض المهووسين من مستوطني قطاع غزة تظاهروا بشكل استفزازي وقبالة المتظاهرين من القوى الدمقراطية المناهضة للاحتلال في اسرائيل. وهتف المهووسون هتافات تدعو الى اعتقال المتظاهرين من الحركات المناهضة للاحتلال وزجهم، هم ايضا، في معسكر «انصار ٣»!

تشييع جثمان ضياء

● تتمة من صفحة١ ●

ونقل جثمان الرئيس الباكستاني السابق قبيل ظهر امس من روالبندي الى القصر الرئاسي في اسلام اباد وهو مغطى باكاليل الزهر بواسطة مروحية «بوما» تابعة للجيش الباكستاني.

وكانت شفيقة، ارملة الجنرال ضياء الحق التي اجريت لها اخيرا عملية جراحية في العينين في لندن تنتظر وصول الجثمان محوط بها ابنها واقرباؤها.

وشارك في المراسم رؤساء اجانب بينهم رؤساء الهند وتركيا وبنغلادش وغامبيا اضافة الى وزير خارجية الولايات المتحدة، جورج شولتس ووزيري خارجية كل من بريطانيا وايران ونائب رئيس الوزراء الصيني ووفد سوفييتي يضم نائب رئيس مجلس السوفييت الاعلى، فيتوتاس استراوسكاس ونائب وزير الخارجية السوفييتي، فيكتور كومبليكتوف.

ورسم معلق التلفزيون الباكستاني صورة عن حياة ضياء الحق في حين كان الجثمان الذي حمله حرس الشرف يصل الى المسجد.

واطلقت احدى وعشرون مدفعية بعد صلاة قصيرة ثم ووري جثمان ضياء الحق الثرى.

وشارك في التشييع رئيس الوزراء الباكستاني السابق محمد خان جونيجو، الذي ابعده الجنرال ضياء الحق في ايار (مايو) الماضي بينما وجهت رئيسة حزب الشعب الباكستاني بنازير بوتو رسالة تعزية. ويذكر ان بنازير التي تتزعم اكبر احزاب المعارضة هي ابنة رئيس الوزراء الباكستاني الاسبق، الذي قلبه ضياء الحق في الخامس من تموز (يوليو) عام ١٩٧٧ ثم شنق في الرابع من نيسان (ابريل) عام ١٩٧٩.

وبعيد الظهر لم يسجل وقوع اي حادث واتخذت اجراءات امنية مشددة في اسلام اباد وحلقت مروحيات عدة باستمرار فوق خط سير السيارات الرسمية العشرين التي شكلت الموكب.

وكان الجنرال ضياء الحق قتل هو والسفير الامريكي ارنولد رافيل في تحطم طائرة ضخمة قرب مدينة باهاولبور في وسط شرق باكستان.

ويرى المسؤولون في وزارة الدفاع الباكستانية ان الامر ناتج عن اعتداء وان فريقا من الاختصاصيين الامريكيين هو، حاليا، في مكان وقوع الحادث.

وقف اطلاق النار بين العراق وايران

● تتمة من صفحة١ ●

«ألقى السلاح وطبق وقف اطلاق النار».

واثر ذلك ذكرت وكالة الانباء الايرانية في برقية قصيرة ان وقف اطلاق النار طبق «على طول الـ ١٢٠٠ كيلومتر من الحدود التي تفصل بين العراق وايران». ولم تتحدث الوكالة عن انتهاك وقف اطلاق النار صباحا.

وذكر المراقبون ان العراق انزل الى الخليج اسطوله التجاري ومنه ناقلة تحمل النفط الخام العراقي في رغبة واضحة لاختبار النوايا الايرانية وذلك للمرة الاولى منذ حوالي ثماني سنوات.

وكان العراق اعلن رغبته في استئناف نشاط اسطوله التجاري في الخليج وفي مضيق «هرمز» ما ان يعلن دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ. ويذكر ان العراق امتنع عن تصريف نفطه عبر الخليج بسبب وجود البحرية الايرانية.

ومن جهة اخرى اعلنت بغداد ان مطار البصرة الجديد الذي انشىء خلال الحرب دشن نهار امس (السبت) في حين ان اعمال اعادة صيانة مرفأ المدينة تتسارع.

وبعد ان اشادت بدخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ اشارت الصحف العراقية الى ان «الاختبار» الحقيقي سيكون «في الايام المقبلة» وبالاخص خلال «المفاوضات المباشرة»، التي ستبدأ في ٢٥ اب الحالي في جنيف.

ويشار الى ان «القبعات الزرق» من مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة لايران والعراق المكلفين بمراقبة وقف اطلاق النار بين الطرفين المتنازعين وهم بقيادة الجنرال اليوغوسلافي سلافكو يوفيتش كانوا انتشروا في مراكز على جانبي الجبهة.

وفي مقر الامم المتحدة لفتت مصادر الى ان دي كوليار «تلقى ضمانات من الطرفين المتنازعين بأنهما سيلتزمان وقف النار هذا في اطار التطبيق الكامل للقرار ٥٩٨» لمجلس الامن. وفي الواقع فان بغداد وطهران التزمتا عمليا وقفا للنار منذ ٨ آب الحالي بعدما اعلن الامين العام، في جلسة علنية لمجلس الامن، ان الطرفين وافقا على بدء مفاوضات مباشرة بهدف تطبيق هذا القرار.

واضافت المصادر نفسها انه للمرة الاولى في تاريخ «القبعات الزرق» ستستخدم وحدات بحرية قريبا من قبل مجموعة المراقبين الدوليين التابعين للامم المتحدة لايران والعراق لتسيير دوريات في المناطق الحساسة من شط العرب، ملتقى نهري دجلة والفرات، حيث تتنازع ايران والعراق على تعيين الحدود.

ويذكر، ايضا، ان الامين العام للامم المتحدة الذي يقوم، حاليا، بزيارة خاصة الى لندن سيستقبل في ٢٥ اب الجاري في قصر الامم المتحدة في جنيف وزيري خارجية العراق، طارق عزيز، وايران، علي اكبر ولايتي للبدء بمفاوضات السلام.

● بغداد تحتفل بوقف اطلاق النار بغبطة ●

وامضى عشرات الاف الاشخاص المبتهجين ليلة الجمعة/السبت الماضية بكاملها في شوارع بغداد وهم يرقصون ويشربون ويغنون احتفالا بدخول وقف اطلاق النار بين ايران والعراق حيز التنفيذ.

وقبل الاعلان الرسمي لوقف اطلاق النار اطلقت ابواق السيارات في شوارع العاصمة في حين اضاءت السماء العاب نارية ضخمة. وكان بيان عسكري دعا السكان الى «ابداء فرحهم انما بدون اطلاق ناره».

وانضم الى العراقيين العديد من الرعايا الاجانب ولا سيما العرب. وتجمع اكثر من ١٠ الاف شخص في ساحة الاحتفالات الكبرى وحدها وسط العاصمة. واضيئت الساحة بالكشافات وقامت فرق عدة بعرض رقصات فولكلورية من مختلف مناطق العراق.

وفي الساعة السابعة بالضبط الموعد الرسمي لدخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ.. اطلقت ١٠١ طلقة مدفعية في بغداد وعواصم المقاطعات الـ ١٧. وستتكرر هذه العملية في موعد كل من الصلوات الخمس.

من الجهة الثانية اوضح بعض سكان طهران، الذين تم الاتصال بهم هاتفيا من باريس امس (السبت)، ان الايرانيين تلقوا دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ في الساعة السابعة صباحا من يوم امس (السبت) وسط الهدوء وبدون اظهار علامات فرح خاصة.

شهيد شاب (٢٢ عاما)

● تتمة من صفحة١ ●

واضطرت سلطات الاحتلال، امام المظاهرات العنيفة التي بدأت في الثانية فجر امس واستمرت حتى الصباح، الى رفع حظر التجول عن مخيم الشاطىء واحياء الشجاعية والنصر والشيخ رضوان و «تكنة الزرقاء» والتفاح في مدينة غزة.

وفي هذه الاثناء شهدت المناطق المحتلة العديد من المظاهرات واعمال الرشق بالحجارة.

● قطاع غزة ●

انطلقت في مخيم الشاطىء والعديد من احياء غزة، في الثانية فجر امس، مظاهرات ومسيرات حاشدة احتجاجا على ممارسات القمع والمداهمات البيتية خلال حظر التجول المفروض منذ اسبوع. واستمرت المسيرات حتى الصباح، حين حضر مندوبو الصليب الاحمر ووكالة الغوث. واضطرت قوات الاحتلال، امام هذه المسيرات، الى رفع حظر التجول عن هذه المناطق.

وافاد شهود عيان ان هتاف الجماهير كان يدوي في كل المنطقة ويهز الجدران حتى في المناطق البعيدة.

وفي حوالي العاشرة صباحا توقفت حركة السير في شارع عمر المختار في مدينة غزة بسبب الحواجز والاطارات المشتعلة التي نصبها المتظاهرون.

وادخل، وفق احصاء مساء امس، ٢٥ مصابا من قطاع غزة الى المستشفيات. وعرف منهم: ● الحاجة آمنة منصور منصور (٨٥ عاما - الشجاعية) - تورمات في الساق اليمنى جراء الضرب ● عدلي محمد ملح (٩ سنوات - مخيم البريج) - ضرب مبرح ● رمضان حامد صوير (٢٠ - حي التفاح في غزة) - رصاصة في القدم ● عبد الفتاح محمد عوض (٥٠ - الشيخ رضوان) - ضرب ● سعاد مسعود حماد (٤٥ - النصيرات) - اختناق بالغاز.

وفي خانيونس اصيب عدد من المواطنين، غالبيتهم بالعيارات المطاطية والغاز. واطلق الجنود النار في مخيم رفح على شابين بعد هروبهما من سيارة عسكرية.

واصيب موسى حمدان (٢٣ عاما) من مخيم رفح للاجئين بعيار ناري في الفخذ الايمن - كما اصيبت سعاد ابو حمرة (٢٠ عاما) بطلقة مطاطية في الوجه.

اما في خانيونس فقد كانت عشر حالات ضرب واعتداء وصلت الى المستشفى.

● نابلس ●

وفي مدينة نابلس وقعت، امس، اشتباكات في احياء رأس العين وشارع ٢٤ والبلدة القديمة بعد رشق نقطة مراقبة عسكرية (على سطح عمارة احمد حبيشي) بالحجارة.

وتعرض الشاب سامر سليم حرز الله (١٧) للضرب الوحشي بالهراوات في مركز الشرطة. ثم اقتيد الى مقر الحاكم العسكري ونقل، فيما بعد، الى مستشفى «الاتحاد النسائي» ويعاني من جروح في الرأس وكسر في اليد اليمنى ورضوض وكدمات في مختلف انحاء جسمه. وكان مغمى عليه ساعة ايصاله الى المستشفى. كما تعرض الشاب حسام سهيل ابو زنط (١٥ عاما) للضرب المبرح واصيب برضوض عديدة ويعاني من الآم في امعائه وهو مصاب بالغثيان.

واطلقت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، قنابل الغاز على الاهالي في قباطيا لقيامهم بخرق حظر التجول. فاصيبت رسمية امين بزور (٣٢) بالاختناق واجهضت جنينها.

ورفعت سلطات الاحتلال حظر التجول عن بلدة قباطيا بعد شهر من فرضه. وكان الجنود يداهمون المنازل، يوميا، ويعتدون على الاهالي ويتلفون المؤن ويحطمون الممتلكات - اضافة الى قطع الكهرباء، والماء، والهاتف عنهم. وبلغ عدد المعتقلين خلال هذه الفترة المئات من ابناء البلدة.

وفرضت سلطات الاحتلال، امس، حظر التجول على بلدة عنبتا للحيلولة دون قيام الاهالي بتأبين الشهيد حسن احمد عدس، في ذكرى الاربعين لاستشهاده.

ورشق المتظاهرون في مدينة رام الله دورية عسكرية بالحجارة خلال مرورها بالقرب من سينما «دنيا». وحطموا سيارة متعاون مع سلطات الاحتلال كان برفقة قوات الامن (وهو من مخيم الجلزون).

ورشق المتظاهرون في قرية بدو سيارتي مستوطنين بالحجارة.

● احداث الجمعة ●

واصلت قوات الاحتلال، امس الاول (الجمعة)، فرض حظر التجول على مئات الاف الفلسطينيين، خصوصا في قطاع غزة. وكثفت انتشارها في الشوارع وفي محيط الجوامع وحالت دون وصول المصلين اليها.

وشمل حظر التجول، امس الاول، مخيمات جباليا والشاطىء والنصيرات والبريج وخانيونس وحي الشجاعية في مدينة غزة. كما شمل مخيمات جنين وقلنديا (منذ ستة ايام) وطولكرم (منذ الخميس).

وشهدت المناطق المحتلة العديد من المظاهرات التي قمعتها قوات الاحتلال بالقوة. واغلق المتظاهرون الشوارع بالاطارات والمتاريس الحجرية ورشقوا سيارات الجيش والمستوطنين بالحجارة.

ففي قرية بني نعيم (قضاء الخليل) التهمت النيران جزءا كبيرا من سيارة باص اسرائيلية بعد اصابتها بزجاجة حارقة. وقذفت زجاجة ثانية على سيارة باص اخرى لكنها لم تصبها. وحضرت قوات الجيش في حوالي الواحدة بعد منتصف الليل وجمعت الاهالي في ساحة القرية (بير الشركة) واحتجزتهم حتى صباح امس واعتقلت المواطن داود يونس الحجوج.

وفي ساعات الصباح وقعت مظاهرات في القرية اضرمت النار خلالها في الاطارات. وعلى الفور اقتحمت قوات الاحتلال القرية واطلقت النار وقنابل الغاز لتفريق المتظاهرين.

وفي القدس المحتلة اعتصمت النساء الفلسطينيات، بدعوة من مختلف الاطر النسائية، في مقر الصليب الاحمر وعبرن عن شجب ممارسات القمع والقتل التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد المعتقلين الفلسطينيين، خصوصا.

وقدمت النساء مذكرة الى مندوبي الصليب الاحمر طالبن فيها باغلاق معسكر الموت «انصار - ٣» وبالافراج عن جميع المعتقلين الفلسطينيين وبوقف ممارسات القمع وانتهاك حقوق الانسان الاولية. وشارك في الاعتصام وفد عن حركة النساء الدمقراطيات وقمعت قوات الاحتلال المتظاهرين بالقوة واشتبكت معهم في قرية ارطاس (فاصيب ثلاثة شبان) وفي مخيم الامعري (واصيب ٤ مواطنين) واضربت مدن بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا، امس الاول لليوم الثالث على التوالي، احتجاجا على سياسة الطرد من الوطن.

وفرضت قوات الاحتلال، الخميس الماضي، حظر التجول على مخيم طولكرم عقب مظاهرات وقعت هناك في ساعات الليل.

وفي عين عريك وقعت مظاهرات، في ساعات الليل، واستمرت حتى الصباح، وتخلل ذلك اشتباكات مع قوات الاحتلال، التي فرضت الحصار على القرية واطلقت النار والغاز.

وفي مدينة رام الله (المنارة) رشقت سيارة عسكرية بالحجارة فاطلق الجنود النار. واقتحم مستوطنون بلدة بير زيت واشتبكوا مع الاهالي. واضطروا الى مغادرتها بعد رشقهم بالحجارة.

ووقعت، الليلة قبل الماضية، مظاهرات عنيفة في مخيم جنين اصيب خلالها الشاب محمود علي ابو حلوة برصاصة في البطن ونقل الى مستشفى جنين. ولخطورة حالته يخشى الاطباء نقله الى مستشفى اخر.

اما في قطاع غزة، حيث حاصر الجنود الجوامع ومنعوا المصلين من التوجه الى جامع «النصر» (في غزة) والجامع الكبير (في خانيونس). وواصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على غالبية انحاء القطاع ورفعته لساعة ونصف الساعة فقط عن مخيم الشاطىء.

واصيب، خلال اعتداءات الجنود، عدد من المواطنين عرف منهم: ● عمر محمد القوقا (١٩ عاما - مخيم خانيونس) - اعتقله الجنود بعد ضربه. لكن معسكر «انصار - ٢» رفض استقباله علما بانه بكلية واحدة ومصاب برضوض ويعاني من ضعف عام. ونقل الى المستشفى ● سعيد سمير فلاح (١٧ عاما - مخيم النصيرات) - اصيب برصاصة في البطن مما اضطر الاطباء الى قطع ٢٢ سنتمترا من امعائه ● محمد سلامة ابو دباغ (١٢ عاما - مخيم النصيرات) - رصاصة في الفخذ استقرت في الالية ● عباس احمد خلف (١٠ - البريج) - ضرب على صدره يوم ٨/١٦ ولم يشعر باصابة جدية. وبعد يومين تورم صدره وتبين في المستشفى ان الدم متجلط في الصدر ● انور جهاد جاسر (٩ اعوام - جباليا) - كدمات وقد نقل الى قسم الجراحة ● موسى عبد الرحمن حمودة (٦٤ - بيت لاهيا) - ضرب ● منير حسن شاكر الغولة (كدمات في الرأس والوجه والاذن).

واطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز والعيارات المطاطية على اطفال كانوا يهتفون ضد الاحتلال على مقربة من جامع «النصر» في غزة.

ادانة دولية لسياسة الابعاد

● تتمة من صفحة١ ●

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ذكرت يوم الخميس الماضي في تعليق لها على مقتل معتقلين فلسطينيين بالرصاص، الثلاثاء الماضي، في «انصار ٣» انها نبهت اسرائيل الى مخاطر «الاحداث المأساوية» المرتبطة بظروف الاحتجاز المتعارضة هي، ايضا، مع معاهدة جنيف الرابعة.

وشجبت الحكومة الامريكية مجددا امس الاول (الجمعة) عمليات ابعاد الفلسطينيين من قبل اسرائيل بعد ان قرر وزير امنها سلسلة جديدة من تدابير الطرد.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية، فيليس اوكلي «اننا نعارض سياسة الابعاد التي تطبقها اسرائيل لانها تخرق اتفاق جنيف الرابع وليس لها مبرر ولها تأثيرات معاكسة للتأثيرات المرجوة منها حيث ان عمليات الابعاد تزيد في حقد الفلسطينيين وتولد اعمال عنف جديدة»!

«الجبهة الدمقراطية للسلام

● تتمة من صفحة١ ●

فبدلا من ان ترد بالايجاب على هذه المقترحات الهامة تلجأ حكومة شمير - رابين - شارون الى اكثر الوسائل وحشية وارهابا من اجل قمع الانتفاضة وتصعيد حدة النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني وزيادة خطر حرب جديدة.

ان حكومة الكوارث هذه تبذل كل ما في مقدورها من اجل التخريب على كل مبادرة للسلام وافشالها. وعليه توجه هذه الحكومة يوميا ضربات جديدة ضد المواطنين في المناطق، وتصعد اعمال القتل والاغتيال، وتقوم باعتقالات واسعة وبهدم البيوت والابعاد الجماهيري خلافا لميثاق جنيف. كما تلجأ الى اعمال الابعاد الفاشية.

لكن، لا شيء سيسعف هذه السلطة ولن تفلح في قمع الانتفاضة. ان النضال الموحد والبطولي للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، الذي يوحد الشعب كله، سيستمر ويتعاظم.

يا مواطني اسرائيل

ان سياسة الحكومة تتعارض والرغبة في السلام. وهي ترمي الى افشال كل حل عادل للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني. وعليه يتوجب على كل مواطن مستقيم ومحب للسلام في اسرائيل ان يقاوم هذه السياسة بقوة.

اننا ندعو قوى السلام في اسرائيل الى النضال سوية ضد القمع الوحشي في المناطق المحتلة ومن اجل السلام.

اننا ندعو منظمات ولجان السلام الى القيام بمبادرات لنضال موحد، والى ان ننظم مظاهرات وتظاهرات ونشاطات متنوعة ضد السياسة الوحشية لحكومة رابين - شارون في المناطق المحتلة.

اننا ندعو الهيئات التمثيلية للجماهير الفلسطينية في اسرائيل الى المبادرة بنضالات جماهيرية تضامنا مع الاشقاء الفلسطينيين الابطال في المناطق المحتلة.

- ليوضع حد للاحتلال.
- لنتضامن مع الكفاح العادل والبطولي للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.
- لنشدد النضال من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل والثابت.

تل ابيب - ١٩٨٨/٨/١٨

«الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة»



مظاهرة احتجاج وتضامن مع الانتفاضة في ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تجمع الالاف يوم امس السبت في ساحة مدينة ام الفحم المركزية للاشتراك في المظاهرة التي دعت اليها اللجنة الشعبية للانتفاضة احتجاجا على ممارسات الاحتلال القمعية في الاراضي المحتلة.

وقد توافد الى الساحة في الساعة الثانية الالاف من شبان ونساء ورجال ام الفحم. وكانت هتافات الشبيبة تتصاعد «المعراخ والليكود هم العدو اللدود» «يا رابين بالله يالله اطلع من رام الله» «يا شارون ويا رابين جاي دولة فلسطين».

وقد ارتفعت الشعارات عاليا، حيث تحركت المسيرة في الثالثة خلف شعار كبير تحت عنوان «عاشت الانتفاضة الباسلة في شهرها التاسع» كما ارتفعت اثناء المظاهرة العديد من الشعارات منها «نعم للسلام، ليعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط» «لتسقط حكومة الوحدة القومية» «لا لسياسة القمع والابعاد» وشعار «منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني».

وتحركت المسيرة من ساحة التجمع لتخترق جميع احياء المدينة، حيث انضم المئات الى جمهور المتظاهرين الذين كانوا يهتفون بشعارات احتجاجية ضد الاحتلال مطالبين بالانسحاب الكامل من جميع الاراضي المحتلة.

كما سمعت هتافات احتجاجية ضد اعمال القتل في السجون الاسرائيلية وفي المدن والقرى العربية المحتلة. وانتهت المسيرة باجتماع خطابي في ساحة بلدية ام الفحم.

وكان اول المتحدثين رئيس بلدية ام الفحم السيد هاشم محاميد الذي استهل كلمته بتحية الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة. واكد ان الاحتلال لن يقدر على منع ولادة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف «لان شعبنا قرر ان يقاوم ويقاوم حتى ينال حريته».

وطالب محاميد في كلمته حكام اسرائيل بالانصياع الى الاجماع الدولي المطالب بعقد المؤتمر الدولي لمصلحة شعوب المنطقة والشعب الاسرائيلي في الاساس وتوجه رئيس بلدية ام الفحم الى جمهور المتظاهرين طالبا يد المساعدة والعون ان كان ماديا او معنويا. مؤكدا ان علينا نحن تقع مسؤولية كبيرة تجاه شعبنا والسلام في المنطقة بشكل عام.

ثم تكلم عضو اللجنة الشعبية السيد غسان فوزي فتطرق الى سياسة اسرائيل القمعية في الاراضي المحتلة والى تحديها للرأي العام الدولي المطالب بعقد المؤتمر مشيرا ان هذا التحدي لن يجلب الا المصائب لاسرائيل وشعبها وأكد ان الشعب الفلسطيني مصمم على تحقيق النصر.

وتكلم رسلان محاجنة عضو اللجنة الشعبية فاكد في كلمته على حقوق الشعب الفلسطيني مشيرا ان الانتفاضة ستستمر حتى ينال الشعب الفلسطيني حقوقه.

وكانت الكلمة الاخيرة باسم وفود القرى المشاركة في منطقة ام الفحم والتي القاها عضو مجلس عرعرة المحلي مفيد صيداوي.

واستهل صيداوي كلمته بتحية للمتظاهرين، ثم تعرض لاعمال القمع الوحشية التي يقوم بها جنود الاحتلال ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة العزل من السلاح.

وقال صيداوي «ان طريق الكفاح الجماهيري الشعبي وطرح المطالب السياسية ستهزم الة العدوان والاحتلال».

هذا ولوحظ تواجد العديد من الصحفيين من الوكالات الاجنبية والمحلية.

سبعة شباب يهود يعتدون بالضرب المبرح على عامل نابلسي في تل ابيب!

●تل ابيب ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، في ساعة متأخرة من مساء امس (السبت)، ان سبعة شباب يهود اعتدوا بالضرب على عامل من نابلس، يعمل حارسا لاحدى ورش البناء في تل ابيب، فاغمي عليه من شدة الضرب.

وافاد الراديو ان الشباب اليهود تحرشوا بالعامل العربي وانهالوا عليه بالضرب بشكل مفاجيء بواسطة الات حادة وعندما هرب العامل منهم لحقوه ولم يتركوه الا عندما اوقعوه ارضا وابقوه وهو في حالة اغماء.

ويعاني العامل النابلسي من اصابات بليغة في رأسه. ويرقد الان في مستشفى «ايخيلوف» في تل ابيب حيث يتلقى العلاج.

●العمل في بناء سور واق كبير (طوله ١٥٠ مترا وارتفاعه متران) في حي العبهرة. وقد انجز بناؤه في يومين. (تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)

اختتام مخيم العمل التطوعي في عين ماهل

*** ٣٥٠ متطوعا ينجزون كل المشاريع ويفتحون مشاريع جديدة ***

● عين ماهل ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في الناصرة، لمراسلنا محمد حبيب الله ـ اختتم، يوم امس السبت، مخيم العمل التطوعي الثاني في عين ماهل بجو حماسي مثير تاركا ابلغ الاثر في نفوس الاهالي وذلك بضخامة عدد المشاركين فيه ومضمون مشاريعه ووحدة الصف التي تجلت فيه.

فقد شارك في المخيم اكثر من ٣٥٠ متطوعا ومتطوعة. ونفذت فيه جميع المشاريع المخططة قبل الموعد المحدد مما حدا بالمتطوعين فتح وانجاز مشاريع اخرى. والمشاريع المنفذة هي: ● بناء سور واق ضخم في حي العبهرة بطول ١٥٠ مترا وارتفاع مترين ● سور واق اخر مساحته الجانبية ٤٠ مترا مربعا ● دهان جدران في المدرسة الشاملة بمساحة الف متر مربع ● قصارة غرف ملعب كرة القدم ● بناء مدرج في ملعب كرة القدم ● تنظيف جذري في شوارع القرية.

هذا وكان المخيم قد افتتح يوم الاربعاء الماضي بالعمل في مشروع حي العبهرة الضخم. وفي ساعات المساء اقيم مهرجان افتتاحي في ساحة المدرسة الثانوية تولى عرافته محمد حبيب الله. وقد اعلن العريف ان اهمية خاصة تميز هذا المخيم كونه يعقد في ظروف الانتفاضة البطولية. ودعا الى الوقوف دقيقة حداد اجلالا لذكرى شهداء الانتفاضة والقائد الشيوعي جمال موسى.

وتكلم رئيس المجلس المحلي السيد مصطفى حبيب الله فاكد على اهمية العمل التطوعي في تطور القرية.

وتكلم عضو اللجنة المركزة للمخيم، السيد علي محمد ابو ليل فأشاد بالدور الرائد للجبهة في العمل التطوعي.

وتكلم عضو المجلس المحلي عن كتلة النهضة السيد غالب حبيب الله فدعا الى المشاركة الجماهيرية الواسعة في المخيم.

اما عضو المجلس المحلي عن الجبهة، السيد عارف امين، فقد اكد على ان العمل التطوعي الذي بادرت اليه جبهتنا اصبح تقليدا وطنيا في كل قرانا. ودعا الى الالتفاف حول الجبهة المدافع الامين عن مصالح الجماهير.

وكانت الكلمة الاخيرة لعضو اللجنة المركزة، غرسان حبيب الله، واشار فيها الى برنامج المخيم والصعوبات التي واجهت الجبهة في الاعداد له والتي تم تخطيها. واشاد بالدعم الذي حظيت به للمخيم من اوسع قطاع من الاهالي ومن المجلس المحلي. واشار الى التبرعات التي بلغت ٣٦٠٠ ش.ج.

واختتم المهرجان بنشيد بلادي بلادي.

وفي اليوم التالي انطلق مئات المتطوعين الى العمل في مشاريع المخيم وورشه وسط جو من الحماس والتقدير من الاهالي.

● *اختتام المخيم الصيفي* ●

هذا وكانت عين ماهل شهدت، لاول مرة في تاريخها، مخيما صيفيا للاطفال بتنظيم الشبيبة الشيوعية (١١ ـ ١٩٨٨/٨/١٧). وقد شارك في المخيم ١٢٠ طفلا وطفلة عاشوا اسبوعا زاخرا بالاعمال والنشاطات والرحلات والبرامج الفنية. واختتم بمسيرة انطلقت من نادي الجبهة واخترقت الشوارع المختلفة تصدح فوقها الاغاني والاناشيد الثورية.

اللجنة الشعبية الكفرساوية لافشال مؤامرة الدمج تستنكر تصرفات الشرطة وتقر خطوات احتجاج جديدة

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ عقدت اللجنة الشعبية لافشال مؤامرة الدمج اجتماعها الاسبوعي، مساء امس (السبت)، حيث قامت بتلخيص نشاطات الاحتجاج التي تم تنفيذها في الاسبوع المنصرم واقرت سلسلة جديدة من نشاطات الاحتجاج.

وبين هذه الاجراءات: اضراب جلوس في مكاتب وزارة الداخلية في القدس، مظاهرة امام مكتب حاكم اللواء في الناصرة العليا، عقد اجتماع شعبي يهودي عربي في القرية والتنسيق مع القرى المجاورة لعمل سياسي احتجاجي موحد يشمل القرى الاربع المستهدفة بهذه المؤامرة.

هذا واستمعت اللجنة في اجتماعها ايضا لبيان عن تصرفات الشرطة التعسفية تجاه نائب رئيس المجلس، نعيم شحادة، وعضو ادارة المجلس، د. علي مغربي، ونائب سكرتير فرع الجبهة، احمد شحادة، ورئيس لجنة طلاب مدرسة يني الثانوية، الطالب اشرف شحادة، اللذين تعرضا للاعتقال يومي الاربعاء والخميس الاخيرين. وكذلك محاولة اعتقال المواطن المتقاعد، امين ياور، بتهمة مفبركة.

وقررت اللجنة استنكار تصرفات الشرطة هذه والتوجه بالشكاوى الى المسؤولين في وزارة الشرطة وسواها. كما قررت اصدار بيان تلخيصي عن نشاطات الاسبوع المنصرم الى الاهالي.

لجنة التمهيد لتنفيذ مؤامرة الدمج تحضر بعد غد الى مجلس المكر المحلي

● المكر ـ لمراسلنا ـ بعد ملاحقة والحاح من قبل المجلس المحلي واللجنة الشعبية في المكر ستقوم اللجنة التي عينها مدير عام وزارة الداخلية لبحث موضوع الدمج بين المكر وجديدة بزيارة الى مجلس المكر، ظهر غد (الاثنين).

ومن المقرر ان تلتقي هذه اللجنة برئيس واعضاء المجلس المحلي وكذلك بوفد يمثل اللجنة الشعبية الناشطة في القرية ضد الدمج.

اللجنة الاهلية في ابو سنان تقرع ابواب السلطات المختصة لافشال مؤامرة الدمج

●ابو سنان ـ لمراسلنا ـ ضمن اطار النشاطات المكثفة لافشال مؤامرة الضم، قام وفد من «لجنة اهالي ابو سنان» يوم الخميس الماضي ٨/١٨ بمقابلة العديد من مسؤولي السلطة لطرح وجهة نظر اهالي ابو سنان وموقفهم الواضح من هذه القضية. وتألف الوفد من السادة علي هزيمة رئيس اللجنة وعضوية الشيخ صالح الشيخ والشيخ احمد مشلب والشيخ سليمان عزام ود. رمزي مطانس. وفيق نصرة، الاستاذ عفيف عزام، الاستاذ سليم مرزوق، عفيف خوري. نجيب بربارة ومحمد عباس.

التقى الوفد اولا الوزير يتسحاق موداعي وشرح رئيس اللجنة مطلب الاهالي الموحد في رفض مؤامرة الدمج ومطالبة الاهالي بالحفاظ على مجلسهم المنتخب المستقل.

وتحدث الشيخ ابو فطين صالح الشيخ فأكد ان الطائفة الدرزية في ابو سنان كباقي طوائف القرية ضد مؤامرة الدمج. واكد ان رئيس المجلس المحلي د. حمد صعب قدم عبر التلفزيون معلومات خاطئة عندما قال ان «قلة من الشيوعيين تعارض دمج ابو سنان مع كفر ياسيف». نحن نستاء من موقف رئيس المجلس وابو سنان موحدة في موقفها ضد الدمج.

وتحدث السيد وفيق نصرة، فأكد ان جميع اهالي ابو سنان بغض النظر عن الانتماء الطائفي او السياسي ضد مؤامرة الدمج. واكد مثل هذا الموقف الاستاذ سليم مرزوق باسم الجنود المسرحين، وكذلك الدكتور رمزي مطانس.

وبعد ان قدم الوفد مطالبه وعد موداعي بالمساعدة.

هذا والتقى الوفد في مكتب الوزير ارنس مدير مكتبه حيث قدم العرائض التي تشمل حوالي ٨٠٪ من اصحاب حق الاقتراع المعارضين لمؤامرة الدمج. وشرح الوفد الموقف لمدير مكتب ارنس الذي وعد بنقلها لأرنس.

وفي مكتب رئيس الحكومة طالب الوفد بتعيين لجنة انتخابات لانتخاب المجلس المحلي في الموعد المحدد مع باقي السلطات المحلية.

اما في مكتب روبنشطاين فقد اعرب حضرة النائب عن استيائه من طريقة معالجة السلطة للموضوع وانه سيتصل بدرعي حول الموضوع.

وتدرس اللجنة الخطوات المقبلة لتجنيد اهالي ابو سنان وتصعيد المعركة لافشال مؤامرة الدمج.

النائب الفاشي يوفال نئمان وبأ المسارح المناهضة للصهيونية، مصدره حيفا

● حيفا ـ هاجم النائب الفاشي يوفال نئمان (هتحيا) مسرح حيفا، في مقابلة اجراها معه مراسل صحيفة «كول بو»، بعد اجتماع انتخابي عقده في الكرمل، ووصفه بانه «مصدر وبأ المسارح المناهضة للصهيونية في البلاد». وقال: «ان مسرحياته فاحشة مثل «الفلسطينية» و«نفس يهودي» و«سندروم اورشليم» اخرجت في هذه المدينة». وقد تفاخر ان مجموعات من شبان هتحيا هم الذين كانوا عطلوا على عرض مسرحيات المسرح البلدي في حيفا وتل ابيب والقدس.

وردا على سؤال، اذا كان راضيا عن التعايش بين اليهود والعرب في المدينة قال هذا الفاشي العنصري: «مع بداية الانتفاضة تظاهر هنا الاف العرب الذين تماثلوا مع م.ت.ف. وانا اعتبر ذلك خطيرا، على خلفية التعايش». وعن اشتراك مواطنين يهود في هذه المظاهرات قال: «لا حاجة لان اعبر عن رأيي فيهم».

فرقة «القلعة» العكية تعود من جولة فنية في المانيا الغربية

● عكا ـ لمراسلنا ـ عادت فرقة «القلعة» العكية في نهاية الاسبوع الماضي من جولة فنية في عدة مدن المانية، وكانت الفرقة المكونة من جوقة انشاد وفرقة دبكة وفرقة للتمثيل الصامت في ضيافة «مؤسسة الصداقة العالمية» في بيكبورغ.

وقد لاقت الفرقة اعجابا واسعا في الاماكن التي عرضت من نتاجها الفني المحلي.

انجاز اول مشروع من مخيم العمل التطوعي التاسع في الرامة قبل افتتاحه

● الرامة ـ لمراسل خاص ـ اصدر مجلس الرامة المحلي بيانا الى الاهالي يدعوهم فيه الى تقديم الدعم والتبرع بالمال والرجال والآليات لانجاح مشاريع مخيم العمل التطوعي التاسع في القرية الذي سيفتتح، يوم الاربعاء القادم (١٩٨٨/٨/٢٤)، في قاعة مركز حنا موسى الثقافي وذلك في الساعة السابعة مساء.

ويخطط للمخيم تنفيذ مشاريع تعبيد شوارع وبناء مدرج للملعب البلدي لكرة القدم واقامة اسوار واقية في الشوارع وغيرها من المشاريع الحيوية.

وبوشر بالتحضير للمخيم في الورش، وانجز، امس الاول (الجمعة)، اول مشروع للمخيم حيث تم مد ٣٠ مترا من مواسير الاسبست في البلدة القديمة.

هذا وعقد، امس (السبت)، اجتماعات للجان العمل التطوعي في القرية ووضعت اللمسات الاخيرة بخصوص التحضيرات لجميع المشاريع.

لجنة المخيم التطوعي الثامن في ام الفحم تعقد اجتماعا في دار البلدية

● افتتاح المخيم يوم ٩/٢١ بمظاهرة شعبية ●

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة المخيم التطوعي الثامن يوم الخميس الماضي ٨٨/٨/١٧ في قاعة بلدية أم الفحم اجتماعا بحثت فيه سبل انجاح اسبوع العمل التطوعي في أم الفحم الذي سيجري ما بين ٢١ ـ ٨٨/٩/٢٤.

وقد افتتح الاجتماع رئيس بلدية ام الفحم السيد هاشم محاميد وتحدث عن ضرورة التحضير والاستعداد بكل الامكانيات المتاحة لتحويل هذا الاسبوع الى ايام عمل لانجاز اكبر المشاريع واتمامها وتحويل ام الفحم الى ورشة عمل كبرى.

ثم تحدث رئيس لجنة العمل التطوعي احمد سعيد جبارين الذي تحدث عن التحضيرات التي تقوم بها اللجنة استعدادا لتنظيم عمل المخيم. فأكد على ضرورة تجنيد جميع القوى لانجاح هذا الاسبوع وقدم للحضور قائمة بالمشاريع التي سيجري تنفيذها خلال اسبوع التطوع. كما اشار الى اهمية الاتصالات مع جميع ابناء ام الفحم وسماع اقتراحاتهم لتشمل المشاريع جميع احياء المدينة.

ثم جرى نقاش شارك فيه جميع الحضور مؤكدين ضرورة التجند لانجاح اسبوع التطوع من اجل انجاح المخيم.

ثم جرى توزيع العمل على اللجان المختلفة وتشكلت عدة لجان، تتولى كل لجنة انجاح المشاريع الملقاة على عاتقها مثل لجنة المهندسين التي ستقوم بالتخطيط، واللجنة المركزة التي ستكون مسؤولة عن تركيز عمل المخيم. وتشكلت لجنة فنية ستكون مسؤولة عن تنظيم ليالي المخيم وغيرها من اللجان.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية: ● الدعوة للتجند بكافة القوى لانجاح مخيم العمل ما بين ٢١ ـ ٨/٢٤ ● دعوة الجبهات والقوى الدمقراطية اليهودية والاجنبية للمشاركة في المخيم ● افتتاح المخيم بمظاهرة يوم الاربعاء ٨/٢١.

وعلى صعيد آخر تجري الاستعدادات في جميع احياء المدينة واحيائها للمشاركة في اسبوع العمل التطوعي. وقد بدأت تتشكل لجان الاحياء التي ستكون مسؤولة عن تجنيد جميع سكان أم الفحم لتنفيذ المشاريع، ففي حي الجبارين اجتمع اكثر من خمسين شخصا في بيت وائل ابو زينة حيث تم التداول في سبل تطوير وتجنيد اهالي الحي للمشاركة في المخيم كما تجري الاستعدادات لعقد اجتماعات اخرى في جميع الاحياء.

في مظاهرة «النساء بالسواد» في حيفا: الشرطة حمت الفاشيين واعتقلت متظاهرين

●حيفا ـ لمراسلنا ـ تظاهرت عشرات من نساء حيفا ضمن مظاهرة حركة «النساء بالسواد» اول امس الجمعة. وقد رفعن الشعارات المنددة بالاحتلال والمطالبة بالسلام.

وكانت مجموعة من نشيطي «هتحيا» وشبيبتها تظاهرت بجانب النساء ورفعوا شعارات حركتهم الفاشية مثل: «لن تسقط يهودا ثانية» و«شعب متكامل على كامل التراب».

ويذكر ان جماعة «هتحيا» حلت محل عصابة «كاخ» الفاشية التي تظاهرت في الاسابيع الأخيرة مقابل «النساء بالسواد» وبعد ان صدتهم النساء ونشيطي حركات السلام في المدينة وفشلوا في مهمتهم الداعية الى «تنظيف الهدار من اليسار».

هذا وقام رجال الشرطة الذين تواجدوا في المكان بدور استفزازي حيث سمحوا لجماعة «هتحيا» بالصراخ والكلام البذيء، والتهديد ضد قوى السلام ومقابل هذا قاموا باعتقال كل من جعفر فرح وايلان كوهين، من نصيري مظاهرة «نساء بالسواد» بعد ان استفزوهم هم انفسهم واطلق سراحها بعد ساعات.

وتظاهر عصر يوم الخميس الماضي عشرات نشيطي «تجمع حركات السلام» في حيفا ضد الاعتقالات الادارية ومن اجل استجابة حكومة اسرائيل لحملة السلام الفلسطينية ووزعوا منشورا بعنوان «يوجد مع من نتفاوض» وفيه اقتباسات من تصريحات القائد الفلسطيني ابو اياد مؤخرا...

هذا وجمع المتظاهرون تواقيع تدعو الى اطلاق سراح المعتقلين الاداريين...

في تل ابيب وليس في جوهانسبرغ: شرطة «حرس الحدود» تعتدي على ثلاثة شبان عرب في تل ابيب

●تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ اعتدى جنديان، واحد بلباس شرطة الجيش والثاني بلباس مدني، على ثلاثة شبان عرب من الطيرة فيما كانوا يهمون بركوب سيارتهم في ليلة الخميس/الجمعة ١٨ ـ ٨/١٩. والشباب الذين تعرضوا للضرب هم اسامة جعفر فضيلي وايوب محمد فضيلي وعدنان يوسف فضيلي.

وقد اشتكى الشبان الى مراسلنا قائلين انهم بينما كانوا في طريقهم الى سيارتهم التي اوقفوها في شارع «البركون» في تل ابيب، استدعاهم شرطيان من افراد «حرس الحدود» كانا يقفان في «محطة» حراسة في الشارع، وطلب الشرطيان من الشبان ابراز هوياتهم، لكن اللابس مدني انهال عليهم قبل ان ينظر الى هوياتهم واخذ يكيل لهم ضربات همجية مستخدما الة حادة، بينما تظاهر الجندي الثاني بانه يحاول ايقافه عن مواصلة الضرب.

ومن جراء الضرب اصيب الشبان الثلاثة برضوض وكدمات في كل انحاء ابدانهم كما اصيب اسامة فضيلي بجرح في حاجبه الايسر.

هذا وقدم الشبان الثلاثة شكوى في مركز الشرطة في المحطة المركزية واحالتهم الشرطة الى مستشفى «ايخيلوف» للمعالجة، لكن المسؤولين في المركز «اعتذروا» عن الخروج الى مكان الحادث بحجة ان ليس لديهم سيارة.

تعزية

الى الزميل نديم موسى وجميع آل موسى في ابوسنان وخارجها بوفاة القائد الجبهوي

جمال نجيب موسى

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ابوسنان

أحر التعازي

الى الرفيقة سلوى موسى واولادها وعموم آل موسى ولحزبنا ورفاقنا بوفاة القائد الشيوعي البارز والنقابي العريق

جمال موسى

عزاؤنا استمرار نهج وطريق جمال موسى حتى النصر
اعضاء الحزب الشيوعي ـ فرع دير الاسد

تعازينا الحارة

الى جميع الشيوعيين وآل وعموم آل موسى بوفاة القائد الشيوعي البارز ابن الطبقة العاملة

الرفيق جمال موسى

اننا نحني هاماتنا اجلالا لذكراه ونعاهده على مواصلة الرسالة التي قضى حياته لاجلها
اعضاء الحزب والشبيبة ـ مجد الكروم

النائب محمد وتد يبرق لـ «امنستي» والصليب الاحمر الدولي في جنيف:

تجويع وتعطيش ٣٠ الف فلسطيني في قباطية قضاء جنين، ماذا تفعلون لانقاذ الوضع!

●الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابرق نائب الجبهة محمد وتد لادارة «أمنستي» والصليب الاحمر الدولي في جنيف ناقلا لهم عينة عما يعانيه الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة من عسف الاحتلال الاسرائيلي محثهم فيها على التدخل السريع شارحا بأن التاريخ لن يغفر في المستقبل لمن يدعي انه «لم يكن يعلم» او انه كان «ينفذ الاوامر» كما حدث في اوروبا قبيل وخلال الحرب العالمية الثانية.

وقدم وتد في برقيته عينة تفصيلية لما يحدث في المناطق المحتلة، تتعلق بقرية قباطية ـ قضاء جنين والبالغ عدد سكانها ٤٠ الف نسمة.

وكان شاب من سكان القرية المحاصرة منذ شهر قد تمكن من اختراق الحصار ونقل صورة صادقة للنائب وتد عما يدور في القرية. ومما قاله:

«ان قريتنا تعيش بالعطش لدرجة ان الكثيرين يضطرون للاحتفاظ بالمياه المستعملة الملوثة لاعادة استعمالها وحتى شربها» واضاف: «لقد اضطرونا لدفن موتانا في ساحات الدور ويمنعوننا من نشر الغسيل بقصد تعريضه للشمس والهواء اذ ليس لدينا الماء لغسل الملابس ومجرد ظهور المواطن في «فرندة» بيته يعرضه لرصاص الجيش وقد شاهدت شابا يسقط اثر اطلاق النار، ثم يأخذه الجيش ولا احد يعرف مصيره».

واضاف هذا الشاب: «ان الجار لا يعرف ماذا يلاقي جاره الا اذا كان الحائط مشتركا والاطفال يبكون من الجوع فقد جف حليب الامهات وجفت ضروع البهائم فهي في الجوع والعطش ونفق منها الكثير».

وشهد هذا الشاب بأنه مر بالحقول فشاهد المزروعات ذاوية «تطحنها على الكف» نتيجة العطش وافتقاد الرعاية وانه انتهز فرصة رفع منع التجول لمدة قصيرة جدا لاختراق الحصار. الا انه شاهد بأم عينه احد الجنود يستولي على مشتريات احد الاولاد، وكانت ضئيلة بطبيعة الحال لأن الحوانيت خالية من الاطعمة. ويدوس عليها بقدميه وهي بضع حبات من البندورة.

واضاف شاهد العيان ان الكهرباء مقطوعة وان الارهاب الذي تتعرض له البلدة لا يصدق!

وقد اورد وتد كل هذه التفاصيل في برقيته لـ «آمنستي» واضاف:

لقد توجهت لوزير «الامن» الاسرائيلي اكثر من مرة بصفتي نائبا في البرلمان وانسانا فلسطينيا ومواطنا في اسرائيل وحذرته من سوء عاقبة هذه التصرفات وذكرته بتاريخ الشعب اليهودي وتاريخ ظهور الحركات الفاشية في اوروبا وانتقالها الى الحكم ولكنه لم يرد على هذه التحذيرات. وانا اذ اتوجه اليكم اؤكد ان الشاب الذي نقل الي الصورة عن قباطية، كان مرفوع الرأس ولم يتوسل وانا بدوري لا «أتوسل» ولا «أرجو» ان تفعلوا شيئا، انني اطالبكم بأن تقوموا بواجبكم وان تتحملوا المسؤولية اليوم وعلى امتداد الاجيال القادمة، عما يحدث من فظائع يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي باسم الشعب اليهودي الذي كان ضحية ما افرزته اوروبا بين الحربين الاولى والثانية».

لجنة الداخلية في الكنيست ستبحث اعتداء الشرطة على صحفي اسرائيلي

●تل ابيب ـ طلب النائب مردخاي فيرشوفسكي من رئيس لجنة الداخلية في الكنيست، عقد اجتماع طارىء للجنة لبحث الاعتداء الذي قام به احد ضباط الشرطة في تل ابيب على مراسل صحيفة «حدشوت»، امنون ليفي، حيث اعتقل بعد منتصف ليلة الخميس الماضي، للتحقيق معه بشأن شكوى تقدمت بها امرأة «لا يعرفها الصحفي من قبل». وفي التحقيق قال له الضابط: «هنا انت بين يدي، وانا اقرر كل شيء، وعليك الانصياع لاوامري». وفي اليوم التالي نشر الصحفي امر اعتقاله وما جرى له.

وفي طلبه قال النائب فيرشوفسكي: ان الشرطة تستغل صلاحياتها للمس بحقوق المواطنين وبدلا من ان تضع يدها على الحرامية والزعران فانها تعتدي على الصحافيين.